

A Proposed Concept for a Teaching Strategy Based on the Schwartz Model to Develop Syntactic (Nahwi) Thinking Skills Among Secondary School Female Students

Ms. Khadijah Atiah Falih Al-Huzali

Kingdom of Saudi Arabia

Received:

05/11/2024

Revised:

16/11/2024

Accepted:

21/11/2024

Published:

28/02/2025

* Corresponding author:

khadijah.alhuzali@gmail.com

[m](mailto:khadijah.alhuzali@gmail.com)

Citation: Al-Huzali, KH.

A. (2025). A Proposed Concept for a Teaching Strategy Based on the Schwartz Model to Develop Syntactic (Nahwi) Thinking Skills Among Secondary School Female Students. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 4(2), 53 – 76.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.L071124>

[AJSRP.L071124](https://doi.org/10.26389/AJSRP.L071124)

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: This study aimed to present a proposed concept for a teaching strategy based on the Schwartz Model, with the goal of developing Syntactic (Nahwi) thinking skills among secondary school female students. Additionally, the study sought to create a comprehensive list of Syntactic (Nahwi) thinking skills that are suitable for this purpose. To achieve these objectives, the researcher adopted a descriptive approach and developed a list of Syntactic (Nahwi) thinking skills, consisting of 23 sub-skills divided into six main categories: classification, inference, reasoning, interpretation, analysis, and evaluation. This list was used as the basis for constructing the proposed teaching strategy, which was applied to Unit 2 of the Linguistic Competencies course for first-year secondary students, focusing on the topic of the "genitive complements" (the genitive case with a preposition (al-jar biharf al-jar) and the genitive case with addition (al-jar bil-idafah)) in order to develop the students' Syntactic (Nahwi) thinking skills for secondary school female students. The results of the study showed the final list of appropriate Syntactic (Nahwi) thinking skills for the female students, and it proposed a suggested teaching strategy based on the Schwartz model to achieve these skills. This included the conceptual foundations (philosophy), general objectives, implementation procedures in the content, requirements for execution, potential obstacles with proposed solutions based on the results. The study provided a set of recommendations and suggestions to enhance the teaching of Syntactic (Nahwi) thinking skills.

Keywords: Schwartz Model- Grammatical Thinking- Teaching Using Modern Models- Teaching the Arabic Language -Strategies for Teaching Grammar-(Nahwi) Thinking Skills.

تصور مقترح لاستراتيجية تدريس قائمة على نموذج شوارتز لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية

أ. خديجة عطية فالح الهذلي

المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لاستراتيجية تدريس قائمة على نموذج شوارتز بهدف تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وإعداد قائمة بمهارات التفكير النحوي المناسبة. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وقامت ببناء قائمة لمهارات التفكير النحوي، تضمنت 23 مهارة فرعية موزعة على ست مهارات رئيسية هي: التصنيف، الاستنتاج، الاستدلال، التفسير، التحليل، والتقويم. تم استخدام هذه القائمة في بناء التصور المقترح وفق نموذج شوارتز، الذي طُبق في وحدة الكفايات اللغوية 2 للصف الأول الثانوي، ضمن موضوع المتعمقات المجرورة (الجر بحرف الجر، الجر بالإضافة)، بهدف تطوير مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة القائمة النهائية لمهارات التفكير النحوي المناسبة للطالبات، وقدمت تصورًا مقترحًا لاستراتيجية تدريس قائمة على نموذج شوارتز لتحقيق هذه المهارات، بما يشمل منطلقات التصور (الفلسفة)، الأهداف العامة، إجراءات التطبيق في المحتوى، متطلبات التنفيذ، والمعوقات المحتملة مع مقترحات الحلول. بناءً على النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات لتعزيز تعليم مهارات التفكير النحوي. الكلمات المفتاحية: نموذج شوارتز- التفكير النحوي- التدريس بالنماذج الحديثة- تعليم اللغة العربية- تطوير المناهج الدراسية- استراتيجيات تعليم النحو.

1- المقدمة.

إن اللغة هي أداة الفكر، وهي الوسيلة التي يستخدمها الإنسان للتعبير عما يدور في ذهنه من أفكار، فهي أساس مهم للحياة الاجتماعية، وبدونها لا يمكن للإنسان التعبير عن حاجاته، ورغباته، وأحاسيسه، ومواقفه، وهناك ارتباط وثيق بين اللغة والفكر.

وتنبع أهمية النحو في كونه العمود الفقري للغة العربية؛ إذ لا يمكن أن نقرأ ونكتب من غير أن نعرف أساس كل قاعدة في الكلام والكتابة؛ لتتعلم الصحيح وتجنب الخطأ؛ لذا وجب الاهتمام بتدريس قواعد اللغة العربية، وتقريبها إلى عقول الطلاب، وجعلها في متناول تفكيرهم ولا يتم ذلك إلا بإيجاد دافع لدى المتعلم يحمله على تعلم قواعد اللغة العربية، وفهمها، وللمعلم دور كبير في خلق هذا الدافع (الشوملي، 2000، ص 215). وأكد التميمي (2018، ص 37-38) أن النحو يُعدُّ مجالاً لتنشيط التفكير، وتيسيره، وتحقيق غرضه، وتحديد اتجاهه؛ من خلال المواقف التعليمية، فمن خلال الدرس النَّحْوِيّ يتدرب الطلاب على التحليل والموازنة، والاستنتاج، والحكم، واستبانة الصواب من الخطأ في التعابير المختلفة، وفهم التراكيب الغامضة والمعقدة، والتدريب على دقة التفكير والقياس المنطقي، والقدرة على التعليل، ودقة الملاحظة. والمتتبع للدراسات السابقة يجد انتشار ظاهرة الضعف في القواعد النَّحْوِيَّة، وتظهر هذه المشكلة عند طلاب المرحلة الثانوية بشكل بارز وملحوظ؛ حيث أظهرت نتائج دراسة كل من (الجرايدة، 2003؛ الحسنات، 2005) ضعف مستوى التحصيل النَّحْوِيّ لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وأشار الحمود (2017، ص 101-102) إلى ضعف مستوى طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بالنظام العام والمقررات في جميع مستويات اختبار القواعد النَّحْوِيَّة حسب تصنيف بلوم، ويوجد ضعف واضح في مستوى الطلاب في مهارات التفكير النَّحْوِيّ وضحته الدراسات (أحمد، 2018؛ السلي، 2018؛ عبد الباري، 2012؛ العمارنة، 2016؛ عطية، 2015؛ عصر، 1992)، وأن أسباب هذا الضعف تعود إلى محتوى منهج النحو في التعليم العام، والمعلم وإجراءات تدريسه، والمتعلم، ولعل من أبرزها المعلم وطرق واستراتيجيات وأساليب تدريسه للكفايات النَّحْوِيَّة. وهذا ما أكد عردان (2009) ضعف مستوى أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو بالمرحلة الثانوية. وذكر الهويميل (2006، ص 10) أن سبب ضعف الطلاب في النحو يعود إلى الطريقة التي يتناول بها المعلم تقديم المادة النَّحْوِيَّة للطلاب، والتي تركز على حفظ الشواهد المصطنعة التي تخدم القاعدة النَّحْوِيَّة. وأشار صاري (2006) إلى أن واقع تدريس مادة القواعد النَّحْوِيَّة لا يخرج عن العرض المباشر، بل ركز على الجانب المعرفي النظري، ويتهاون بالجانب المهاري الوظيفي. كما أشار الشماع (2015، ص 146) إلى أنه مع أهمية التفكير إلا أن كثيراً من معلمي اللغة العربية الذين يدرسون النحو يعتمدون كثيراً على الإلقاء دون مناقشة الطلاب في بيان الأسباب والتفسيرات والحجج والأدلة أثناء شرح القواعد النَّحْوِيَّة. علماً بأن أفضل أشكال تعليم النحو هي تلك الطريقة التي تتعدى حدود الحفظ والاستيعاب للمعلومات إلى تحليل تلك المعلومات وتفكيكها، وإدراك العلاقات بينها، ومن ثم توظيفها وممارستها؛ الأمر الذي يؤكد العلاقات الوثيقة بين النحو ومهارات التفكير. وفي عصرنا الحالي أصبحت برامج تعليم التفكير وتنميته هدفاً رئيساً من أهداف المؤسسات التربوية، ولذلك فإن الكثير من القائمين على العملية التعليمية يتفقون على ضرورة تعليم التفكير وتنمية مهاراته لدى المتعلمين؛ حيث حظيت مهارات التفكير باهتمام كبير عند المربين في المملكة العربية السعودية، واعتبروها أمراً أساسياً في العملية التعليمية؛ لتعزيز مهارات المتعلمين وإعدادهم للحياة والتعلم المستمر في ضوء متطلبات العصر المتجدد، ومطالبة المعلمين والمعلمات بضرورة التركيز في أثناء تدريس منهج اللغة العربية على تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتفكير المعرفي وفوق المعرفي (وزارة التربية والتعليم، 1427هـ، ص 53-56)، وتوجد العديد من الدول التي تبنت هذه الواجهة في عملياتها التعليمية، ومنها اليابان وأمريكا وسنغافورة وماليزيا وغيرها، وأن أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين لولوج عصر الاقتصاد المعرفي سعياً إلى بناء مجتمع المعرفة في ضوء التحديات المتعددة التي تعيشها النظم التربوية أهم هذه المهارات قدرة المعلم على تنمية المهارات العليا في التفكير لدى الطلاب (حفي، 2015، ص 19-20). وأكد سبيتان (2017، ص 2) أن انتشار فكرة تضمين مهارات التفكير ضمن المنهج المدرسي في العديد من الدول المتقدمة منها: الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، أستراليا، نيوزيلاندا، وفنزويلا وغيرها. قطامي، والسكاكر (2010، ص 848) أنه نموذج يعتمد على الدمج بين التقنيات الفاعلة في الصف لجعل الطلاب مفكرين، وتعلم يعتمد على الاستراتيجيات الفاعلة لجعل الطالب عنصراً مشاركاً فعالاً في دمج مهارات التفكير الناقد والإبداعي في المحتوى الدراسي، وجعل تنمية التفكير هدفاً تعليمياً يمكن لجميع الطلاب الوصول إليه، ويعتمد النموذج على قدرة المعلمين على مساعدة الطلاب على التفكير بشكل أفضل؛ من خلال أساليب عديدة تستعمل لتعزيز فهم الطلاب العميق لمحتوى الدرس، وتشمل هذه الأساليب التعلم التعاوني، المنظمات البيانية، والحوارات والتعلم عبر طرح الأسئلة المثيرة للتفكير، وطرح مشكلات من خلال المنهج. وعلى معلمة اللغة العربية معرفة أن هناك مداخل ضرورية لإتقان وتضمين مهارات التفكير والتي منها: مدخل دمج مهارات التفكير بالمحتوى الدراسي؛ من خلال تعليم مهارات التفكير بشكل مباشر وصريح ودمجها ضمن محتوى الدرس مثل نموذج شوارتز. وتوجد العديد من الدراسات التي أكدت فاعلية نموذج شوارتز في تنمية مهارات التفكير منها (الحجاججة 2014؛ الدراوشة، 2014؛ قطامي 2010؛ الشيخ 2017؛ الفراض 2018؛ على 2018)، أما دراسة أحمد (2021) فقد أوصى بضرورة تركيز معلمي اللغة العربية بالتنوع في استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تنمي التفكير وعادات العقل وتوظيفها في تدريس اللغة العربية، وأوصت بضرورة إدراج نموذج شوارتز ضمن الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لمعلمي اللغة العربية؛ لتعريفهم به، وتدريبهم على تطبيقه.

ولمسارية التوجهات المعاصرة في استخدام المعلمات والمعلمين لاستراتيجيات وطرق تنمي مهارات التفكير النحوي لدى الطلاب. حيث أشار علي (2018، ص 376) أن دروس النحو تتطلب إعمال الفكر، وملاحظة دقيقة؛ للتمييز بين الصواب والخطأ، وهي ليست مجرد إضافة معلومات جديدة للمعلومات السابقة لدى الطالب؛ لذلك أوصت العديد من الدراسات والبحوث بالاهتمام بمهارات التفكير النحوي، والعمل على تنميتها لدى الطلاب والطالبات، واعتبارها مهارات لازمة لفهم النحو وتوظيفه ومنها (أحمد، 2018؛ عبد الباري، 2012؛ وكامل، 2005)، وأوصى العمارة (2016) بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتعريفهم بأبعاد مهارات التفكير الناقد في النحو وإجراءات تعليمها. كما أوصت دراسة عبد النبي (2022) إلى تصميم برامج علاجية تهتم بتصويب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير النحوي، وتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس مثل استراتيجية سوم. عبد السمیع (2023) إلى ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين تهدف إلى تعريفهم بالاستراتيجيات التدريسية التي تنمي مهارات التفكير النحوي لدى الطلاب. وأوصى الجبوري (2024) بضرورة إجراء دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على مهارات التفكير النحوي، وطرق تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

والتأمل لما سبق يدل على مدى أهمية تنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطلاب والطالبات وهذا يتطلب معلمًا متمكنًا من المادة العلمية، متفنيًا في تدريسية، ذو مهارة تعليمية عالية؛ ليستطيع أن يوصل معلوماته إلى طلابه بالشكل السليم والميسر وينمي لديهم مهارات التفكير النحوي، وبالنظر إلى التوصيات التي أكدت دور المعلم الرئيسي في تنمية التفكير، وبالرجوع إلى الأدبيات والدراسات التي أظهرت انخفاض مستوى أداء معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في تدريس النحو، ومهارات التفكير منها على سبيل المثال (الانسبي، 2003؛ أبو سودة، 1998؛ البكر، 2006؛ حسين، 2014؛ عبد الدايم، 2006) ومن هذا المنطلق دعت الحاجة إلى تقديم تصور مقترح لاستراتيجية تدريس قائمة على نموذج شوارتز لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

2-1- مشكلة الدراسة:

تُظهر الدراسات المتعلقة بواقع تدريس النحو في المدارس وجود ضعف واضح لدى الطلاب في المهارات النحوية، خاصة في المرحلة الثانوية. فقد أكد الأحول (2016) أن هذا الضعف يتجلى في قدرة الطلاب على التعامل مع القواعد النحوية بشكل صحيح، وهو ما أشارت إليه دراسات أخرى (عبد، 2000؛ عصر، 1992؛ عبد الباري، 2012؛ السلمي، 2018)، حيث أظهرت انخفاضًا ملحوظًا في قدرة الطلاب على التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي داخل التراكيب اللغوية، وضعفًا في تحليل ضبط الكلمات، واستنتاج القواعد النحوية التي تحكمها، فضلًا عن عدم قدرتهم على الربط بين التراكيب المختلفة وتحديد القرائن النحوية. وأظهرت دراسة العمارة (2016) وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات التفكير النحوي الأساسية، مثل مهارة التتابع، ومهارة التفسير، ومهارة الاستنتاج. وقد أرجعت الدراسة هذا الضعف إلى نقص كفاءة المعلمين في تدريس النحو بشكل فعال، مما ينعكس سلبًا على قدرة الطلاب على اكتساب هذه المهارات.

وانطلاقًا من أهمية دور المعلم في العملية التعليمية بوصفه الأساس لتحقيق جودة التعليم والارتقاء به، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لاستراتيجية تدريس قائمة على نموذج شوارتز لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

3-1- أسئلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- 1- ما مهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟
- 2- ما التصور المقترح لاستراتيجية تدريس قائمة على نموذج شوارتز لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

4-1- أهداف الدراسة:

1. إعداد قائمة بمهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
2. تقديم تصور مقترح لاستراتيجية تدريس قائمة على نموذج شوارتز لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

5-1- أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في أن نتائجها يمكن أن تفيد الفئات الآتية:
- معلمات اللغة العربية بتعريفهن بمهارات التفكير النحوي وتدريبهن لتنمية مهارات التفكير النحوي لديهن، وتحسين كفاءتهن التدريسية وتعزيز قدرتهن على تطوير مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
 - القائمين على برامج إعداد المعلمات في وزارة التعليم؛ لتحديد البرامج التدريبية اللازمة التي تؤكد ضرورة إلمام معلمات اللغة العربية بمهارات التفكير النحوي.

- تقدم هذه الدراسة تصورًا مقترحًا؛ يمكن أن يُسهم في الارتقاء بمستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير النَّحْوِي.
- فتح المجال أمام الباحثين والباحثات لإجراء بحوث ودراسات أخرى لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

1-6- حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على بناء تصور مقترح لاستراتيجية قائمة على نموذج شوارتز لتنمية مهارات التفكير النَّحْوِي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وحدة الكفايات النَّحْوِيَّة في مقرر اللغة العربية (الكفايات اللُّغَوِيَّة 2).

1-7- مصطلحات الدراسة

- مفهوم مهارات التفكير النَّحْوِي: عرّف مجمع اللغة العربية (1426هـ، ص 698) التفكير بأنه عملية ذهنية تهدف إلى تشغيل العقل في معالجة قضية أو مسألة معينة، بهدف الوصول إلى حلول مبتكرة من خلال تنظيم المعلومات المتاحة واستنتاج نتائج جديدة. أما الهيميل (2006، ص 13) فقد عرّف التفكير النحوي بأنه نشاط عقلي يستند إلى توظيف المعلومات المتوفرة لاستنتاج حقائق جديدة، مستندًا إلى الأدلة والقرائن النحوية، ويتضمن مهارات متنوعة، مثل الاستنباط، والاستقراء، والاستنتاج.
- التعريف الإجمالي لمهارات التفكير النَّحْوِي: "مجموعة العمليات العقلية المقصودة التي تقوم بها معلمة اللغة العربية لإكساب، وتدريب طالبات المرحلة الثانوية مهارات التفكير النَّحْوِي من (تصنيف، واستنتاج، واستدلال، وتفسير، وتحليل، وتقويم)، وذلك في أثناء تدريس وحدة الكفايات النَّحْوِيَّة في مقرر اللغة العربية (الكفايات اللُّغَوِيَّة 2).
- التعريف الإجمالي للتصور المقترح القائم على نموذج شوارتز: "إطار مقترح يضم أهدافًا محددة وخطوات عملية، يتضمن دليلًا لمعلمات اللغة العربية يساعدهن على تطبيق نموذج شوارتز لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطالبات. يعرف هذا الإطار المعلمة بمفهوم نموذج شوارتز وفلسفته، والمبادئ الأساسية التي يعتمد عليها، والخطوات اللازمة لتطبيقه. كما يوضح الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في النموذج، ودور كل من المعلمة والطالبة أثناء التنفيذ، مع التوجيهات التي ينبغي للمعلمة اتباعها. ويشمل الإطار عرضًا للإجراءات العملية والأنشطة المتعلقة بدرس المتممات المجزرة (المجزرة بحرف الجر والمجزرة بالإضافة)، بالإضافة إلى متطلبات تطبيق النموذج والمعوقات المحتملة والحلول المقترحة للتغلب عليها.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

1-1- الإطار النظري.

1-1-1- مهارات التفكير النَّحْوِي:

يرى المهتمون من المعلمين والدارسين أن العملية التعليمية لا تقف عند حفظ وتذكرها المعرفة، وإنما ينبغي توظيف هذه المعرفة لتحقيق هدف ما، ولا يتم ذلك إلا بإعمال الذهن وامتلاك مهارات تفكير وقدرات عقلية عالية تؤهل للابتكار والإبداع.

1-1-1-2- أهمية مهارات التفكير النَّحْوِي:

من العناصر المهمة في مجال التدريس، ومن الأركان الرئيسية في نجاح العملية التعليمية، وإيجاد تعليم ناجح وفاعل ومثمر واقتصادي (التدريس من أجل تنمية التفكير) فهو محور النجاح لكل الطرق والأساليب والاستراتيجيات، وإن لم يحرك التدريس تفكير الطلاب فهو هدر لا طائل منه (الحميدان، 2005، ص 8). وتلخص الباحثة أهمية مهارات التفكير النَّحْوِي فيما يأتي:

1. تنمية التفكير النَّحْوِي لدى الطالبات يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي.
2. تبسيط القواعد النَّحْوِيَّة وحل المشكلات التي تواجهها الطالبة بأسلوب يرتكز على نشاط الذهن وإعماله.
3. تزويد الطالبات بطرق منطقية للتفكير والتعلم تكسيها وعيًا بطريقة تفكيرها.
4. يعمل التفكير النَّحْوِي على إثارة ملكات تحليل بناء التركيب النَّحْوِي وتجزئته للكشف عن مكوناته وأجزائها، وتنظيمها حسب الخصائص المشتركة، واستنتاج القاعدة، وتوظيفها، والقدرة على إصدار الأحكام على التركيب النَّحْوِي، واكتشاف الأخطاء النَّحْوِيَّة، وتصويبها مع التعليل.
5. اعتماد المعلمة على تضمين مهارات التفكير في تقديم قواعد النحو يجعل ذهن الطالبة نشطًا طوال الوقت.
6. يساعد على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير، وتتسم بالمشاركة، والإثارة، والتعاون.
7. الابتعاد عن الأسلوب التقليدي المعتمد على الحفظ إلى أسلوب يعتمد على نشاط العقل.

1-2-1-2-أسس تعليم مهارات التفكير النَّحْوِيّ في المرحلة الثانوية:

من الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تدريس النحو ما ذكره كل من (الخليفة، 2002، ص 355 – 356؛ لافي، 2015، ص 275-276؛ ويونس والناقعة، 1981، ص 280) فيما يأتي:

1. الاتجاه إلى تعليم قواعد النحو الوظيفية، بالتركيز على الموضوعات ذات الصلة بحياة الطالب ويستخدمها بصفة مستمرة في قضاء احتياجاته، وترتبط الموضوعات بواقع الطالب وبيئته المحيطة.
2. إثارة دافعية الطالب ومساعدته على فهم وتعلم قواعد النحو؛ بأساليب تثير تفكير الطلاب مثل حل المشكلات.
3. استخدام أساليب التدريس الحديثة، والوسائل والأنظمة اللُّغَوِيَّة التي تساعد الطلاب على فهم القواعد.
4. الاهتمام بالممارسة، وكثرة التدريبات الشفهية والتحريرية؛ تمكيناً للمتعلم من مهارات اللغة تحدثاً وكتابةً.
5. التزام المعلم باستخدام اللغة العربية الفصيحة، وضبط الكلمات والجمل بالشكل.
6. تنوع الأسئلة في التمرينات، على أن تحظى أسئلة الضبط والتعليل والإعراب بالعناية.

فلا يمكن تعليم مهارات التفكير النَّحْوِيّ إلا بالاعتماد على أسس واضحة تعتمد المعلمة من خلالها على توظيف النحو وربطه بواقع الطالبات، والتنوع في طرق التدريس التي تنمي التفكير، والاعتماد على أسئلة متنوعة قائمة على نشاط ذهن الطالبات.

2-1-1-3-تصنيف مهارات التفكير النَّحْوِيّ:

لم تُصنّف الأدبيات مهارات التفكير النحوي تصنيفاً موحدًا، ويظهر تباين واضح عند مراجعة الدراسات المتعلقة بتصنيف هذه المهارات. على سبيل المثال، صنّف عصر (2005، ص 298) مهارات التفكير النحوي إلى مهارة الملاحظة، والتصنيف، والتجريد، والتحليل الإعرابي. بينما صنّفها عبد الباري (2012، ص 384-388) إلى سبع مهارات عليا تشمل مستوى الفهم النحوي، والتصنيف النحوي، والاستنتاج، والتحليل، والتفسير، والتطبيق، والحكم النحوي. من جهة أخرى، قسّم عطية (2015، ص 23-25) مهارات التفكير النحوي إلى مجموعتين: الأولى تتعلق بنهايات الكلمات (علامات الإعراب) وتشمل مهارات الفهم النحوي، والتصنيف، والتطبيق، والتحليل، والتقويم (التصويب النحوي)، والتركيب (التوظيف النحوي). أما المجموعة الثانية فتتعلق بمعاني الكلمات (القرائن النحوية) وتضم مهارات القرائن النحوية، والمعاني الدلالية، وتعديل القواعد النحوية.

بناءً على ما تم استعراضه من تصنيفات لمهارات التفكير النحوي، يُلاحظ عدم وجود تصنيف موحد لها؛ حيث تتنوع التصنيفات بين مهارات التفكير العليا ومهارات التفكير الناقد، وغالبًا ما تُدرج ضمن مهارات بلوم. وقد حددت الباحثة مجموعة من مهارات التفكير النحوي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، والتي تم تحكيّمها مسبقًا. تشمل هذه المهارات: التحليل، والتصنيف، الاستنتاج، الاستدلال، التفسير، والتقويم. يوضح الجدول 1 أدناه هذه المهارات.

الجدول (1) مهارات التفكير النَّحْوِيّ المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية

مهارة التقويم	مهارة التحليل	مهارة التفسير	مهارة الاستدلال	مهارة الاستنتاج	مهارة التصنيف
تحديد الخطأ النَّحْوِيّ في التركيب اللُّغَوِيّ	تحليل التركيب النَّحْوِيّ إلى مكوناته.	تفسير الحركة الإعرابية لبعض التراكيب النَّحْوِيَّة.	الاستدلال بالقاعدة النَّحْوِيَّة الصحيحة	استنتاج سمات تميز المفهوم النَّحْوِيّ عن غيره من المفاهيم.	تصنيف الأمثلة وفقًا للمفهوم النَّحْوِيّ الذي تنتمي إليه.
الحكم على صحة التركيب النَّحْوِيّ	تحديد موضع الشاهد في الأمثلة المعطاة.	تفسير سبب عدول القاعدة النَّحْوِيَّة عن أصولها.	على الإعراب.	استنتاج القاعدة النَّحْوِيَّة من الأمثلة الدالة عليها.	تصنيف الكلمات من حيث الإعراب والبناء.
تقديم البرهان على صحة أودقة الأحكام النَّحْوِيَّة.	تحديد العلاقة التي تربط الكلمات بعضها ببعض في تركيب نحوي.	توضيح التفسيرات الخاطئة لبعض المفاهيم النَّحْوِيَّة.	استدلال العلاقة بين ضبط الكلمة ووظيفتها في التركيب اللُّغَوِيّ.	استنتاج علامات الإعراب في التركيب النَّحْوِيّ.	تصنيف المصطلحات وفقًا للعلاقات القائمة بينها.
تصويب الخطأ النَّحْوِيّ في التركيب اللُّغَوِيّ.	تحديد العلاقة التي تربط الكلمات بعضها ببعض في تركيب نحوي.	تعليل سبب وجود الخطأ النَّحْوِيّ في التركيب اللُّغَوِيّ.	الكلمة ووظيفتها في التركيب اللُّغَوِيّ.	توظيف المفهوم النَّحْوِيّ في التركيب اللُّغَوِيّ توظيفًا صحيحًا	تصنيف الكلمات وفقًا لعلاماتها الإعرابية

1-1-2-4 طرق تنمية مهارات التفكير التَّحْوِي:

يُعتبر دور المعلمة أساسيًا في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطالبات؛ حيث أشار زيادة وآخرون (2008، ص 230) إلى أن إتقان المعلم لمهارات التفكير يُعد شرطًا أساسيًا لتعليم هذه المهارات للطلاب. ويتطلب إكساب الطالبات مهارات التفكير معرفة المعلمة بأهم البرامج والاستراتيجيات اللازمة لتنمية هذه المهارات. ولإتقان تعليم مهارات التفكير، يجب أن تكون المعلمة على دراية بثلاثة مداخل رئيسية، كما وضَّحها عرفة (2006، ص 344-347): المدخل الفردي المباشر، مدخل المحتوى الاندماجي (المعتمد على التفكير)، والمدخل الانفجاري (المثير للتفكير). وفيما يلي شرح لكل منها:

1. المدخل الفردي المباشر: يركّز هذا المدخل على أن مهارات التفكير يمكن تعليمها كبرامج مستقلة بعيدًا عن المواد الدراسية؛ من خلال مقرر خاص بتلك المهارات. ومن أمثلة البرامج التي تعتمد هذا المدخل: برامج الحل الإبداعي للمشكلات، برامج التفكير العليا، برنامج كورت لإدوارد دي بونو، وبرنامج التفكير المتجدد.
2. مدخل المحتوى الاندماجي (المعتمد على التفكير): يدمج هذا المدخل مهارات التفكير ضمن محتوى المواد الدراسية، حيث تشمل خطوات تطبيقه تحديد أهداف الدرس، وتوضيح المحتوى المعرفي المرتبط بمهارة التفكير، وتحديد أنشطة التفكير المستمدة من المحتوى، وتقديم أنشطة وتدريبات ملائمة، وإجراء تفاعل صفي يشمل الأسئلة والإرشادات، إضافة إلى عملية التقويم.
3. المدخل الانفجاري (المثير للتفكير): يدمج هذا المدخل مهارات التفكير ضمن عمق المادة الدراسية بطريقة غير مباشرة، ويعتمد على توفير بيئة تعليمية تثير التفكير، مثل إدارة النقاش، والعصف الذهني، واستثارة الأفكار، واستخدام نمط الأسئلة المحفزة للتفكير، وزيادة الدافعية.

إن إلمام معلمة اللغة العربية بهذه المداخل يُمكنها من التخطيط الجيد لدروس النحو، واختيار استراتيجيات وطرق فعّالة لتنمية مهارات التفكير النحوي، وتوفير بيئة تعليمية نشطة تحفز الطالبات على التفكير. وقد أثبتت عدة دراسات فعالية برامج واستراتيجيات تعليم التفكير في هذا المجال؛ فمثلًا، طوّر عبد الباري (2012) برنامجًا لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي، وقدم عبد النبي (2022) برنامجًا قائمًا على استراتيجية سوم، واستخدم عبد السميع (2023) تطبيقات ويب 2 من خلال المدخل القصصي، وقدم الجبوري (2024) برنامجًا يعتمد على التعلم البنائي لتطوير مهارات التفكير النحوي لدى الطالبات. وتُظهر نتائج هذه الدراسات أن الاستراتيجيات المستخدمة ساهمت بفعالية في رفع مستوى التفكير النحوي لدى الطلاب والطالبات، مما يبرز الدور الكبير للأسلوب والطريقة التي تتبعها المعلمة في تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات.

1-1-2-5 دور المعلمة في تنمية مهارات التفكير التَّحْوِي.

في العصر الحديث، أصبح دور المعلمة محوريًا في عملية التعليم، حيث تحوّل من نقل المعرفة إلى دور المرشدة والموجهة. وذكر الحراشة (2008، ص 355) أن المعلم يلعب دورًا حاسمًا في تعليم الطلاب مهارات التفكير التي تمكنهم من اكتشاف المعرفة بأنفسهم، واكتساب مهارات عقلية مثل الملاحظة الدقيقة، والتصنيف، والقياس، والتنبيؤ. ويقع على معلمة اللغة العربية مسؤولية تنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطالبات من خلال توجيه إيجابي وفعال. وقد حدد عرفة (2006، ص 360-361) عدة صفات أساسية للمعلم المفكر، تتضمن:

1. تشجيع الطلاب على التعلم باستقلالية والاستماع لهم جيدًا لمعرفة أفكارهم بدقة، مع مراعاة تنوع مستويات تفكيرهم.
2. تمكين الطلاب من التحكم في المعرفة المتاحة لبناء أساس قوي للتفكير المتشعب.
3. تشجيع الطلاب على المناقشة وطرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم.
4. تحفيزهم على التعلم عبر ممارسة مهارات التفكير مثل الملاحظة والمقارنة.
5. تقبل آراء الطلاب دون نقد، ومساعدتهم على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم.
6. منح الطلاب وقتًا كافيًا للتفكير قبل التعبير عن أفكارهم.
7. تقديم تغذية راجعة إيجابية وفورية.

يعد دور المعلم محوريًا في إثارة تفكير الطلاب وزيادة فعاليتهم عبر ما تم إعداده وتدريبه عليه، وفقًا لما ذكره زيادة وآخرون (2008، ص 236، 233). ويمكن تقسيم دور المعلم في تنمية التفكير إلى منظورين: الوصفي والسلوكي.

أولاً: المنظور الوصفي:

1. التخطيط للدروس بتحديد الأهداف، واختيار المهارات المناسبة (مثل التحليل، أو التصنيف، أو اتخاذ القرار)، واستخدام أسئلة تُحفز التفكير، وتقسيم المهارة إلى مهام صغيرة تتطلب استخدام عدة عمليات فكرية.
2. توجيه وتقديم المساعدة والتعزيز للطلاب خلال الدرس.
3. دمج مهارات التفكير النحوي مع المواد الدراسية.
4. اختيار أساليب تدريس ملائمة، مثل الحوار والنقاش الموجه، التعلم التعاوني، وحل المشكلات.

5. تقويم الأداء الشخصي للمعلم لتحسين التدريس.
 6. تقويم أداء الطلاب وتحديد أهداف وأدوات التقييم لمهارات التفكير.
- ثانياً: المنظور السلوكي الإيجابي: على المعلم أن يتبنى بعض السلوكيات الداعمة لتنمية التفكير، ومنها:
1. تحديد طبيعة السؤال الموجه للطلاب بدقة.
 2. تجنب استخدام ألفاظ عامة وغير محددة في التواصل مع الطلاب.
 3. استخدام تعابير ترتبط بمهارات التفكير، مثل: "برهن على ما تقول" أو "حدد أوجه التشابه والاختلاف".
 4. الابتعاد عن التعابير التي تعيق التفكير، مثل "خطأ" أو "فكرة غير مجدية".
 5. توفير فرص للطلاب للتفكير بصوت عالٍ، مثل: "اشرح لنا الخطوات التي اتبعتها للوصول إلى هذا الاستنتاج".
 6. تجنب السلوكيات التي تعيق التفكير، مثل التسرع في طلب الإجابة، أو السخرية.
- من خلال كل ما سبق، يتضح أن للمعلمة دورًا كبيرًا ومؤثرًا في تنمية وتدريب الطالبات على مهارات التفكير، ويظهر هذا الدور في التأثير الإيجابي أو السلبي على أداء الطالبات لمهارات التفكير النحوي.

2-1-1-6 طرق قياس مهارات التفكير النحوي:

يعدّ قياس مهارات التفكير النحوي جزءًا أساسيًا في عملية تدريس هذه المهارة، حيث إن المعلمة القادرة على تشخيص مستوى تعلم الطالبات تستطيع تحديد نقاط الضعف لديهن وتطوير طرق تدريسية مناسبة لتعزيز مهارات التفكير. ووفقًا لما ذكره زياد وآخرون (2008)، ص 257-271)، فإن من أبرز مهام معلم التفكير هي مراقبة تقدم طلابه في تعلم مهارات التفكير باستخدام أدوات قياس متنوعة مثل الاختبارات والمقاييس وبطاقات التقدير، وتمثل أدوات القياس في نوعين:

1. المقاييس الموضوعية المقننة: تعتمد على القياس الكمي وفق درجات محددة، مثل اختبارات الذكاء واختبارات قياس مهارات التفكير، وتشمل اختبارات مثل اختبار ولش وكوجان لقياس التفكير الإبداعي.
 2. مقاييس التقدير: تعتمد على متابعة سلوك الطلاب أثناء برامج تنمية التفكير أو بعدها، حيث يسجل المعلم هذه السلوكيات ويقيم مدى تعلم الطلاب للمهارات، وذلك باستخدام بطاقات الملاحظة وأوراق البحث وحقيبة إنجاز الطالب.
- كما أشار مصطفى (2011، ص 165) إلى أن المعلمين عادة يقيمون التفكير بناءً على النتائج فقط، مثل استخدام الأسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد، صح أو خطأ)، إلا أن الأهم هو قياس عمليات التفكير نفسها، مما يساعد على تطوير الطلاب كمفكرين. ومن الأدوات المستخدمة لفهم طريقة تفكير الطلاب المناقشات، والمخططات الرسومية، التي تتيح للمعلم متابعة عمليات التفكير، وتوجيه المجموعات والأفراد بناءً على ذلك.

2-1-2-2 نموذج شوارتز

يُعدّ نموذج شوارتز من نماذج التفكير التي تركز على دمج مهارات التفكير في المحتوى التعليمي، بحيث يصبح التفكير هدفًا أساسيًا للدرس، ويُمكن المعلمين من مساعدة الطلاب على تحسين تفكيرهم. ظهر هذا النموذج في الولايات المتحدة خلال العقد الأخير من القرن العشرين على يد روبرت شوارتز، ويهدف إلى تدريب الطلاب على مهارات التفكير التحليلي والنقدي والإبداعي، بالتوازي مع تطوير مهارات التفكير فوق المعرفي وعادات العقل المنتج، كما أشار إليها كوستا وكالينك. يُستخدم في النموذج أدوات مثل خرائط التفكير اللفظية، المنظمات البيانية، والكتابة المعتمدة على التفكير، لتدريب الطلاب على حل المشكلات واتخاذ القرارات الفعالة (الحجاجية، 2014، ص 177). ووفقًا لما ذكره قطامي والساكر (2010، ص 848)، يعتمد النموذج على دمج استراتيجيات صفيّة فعّالة تجعل الطالب مشاركًا نشطًا في التفكير النقدي والإبداعي، حيث يكون تطوير مهارات التفكير هدفًا تعليميًا متاحًا لجميع الطلاب.

2-1-2-1 فلسفة نموذج شوارتز:

تستند فلسفة نموذج شوارتز إلى تمكين الطلاب من ربط المعلومات النظرية التي يتعلمونها بمهارات التفكير اللازمة لتطبيقها في حياتهم اليومية، بهدف تحسين الإنتاجية وتعزيز الأداء في الحياة العملية والمجتمع (الدرأوشة، 2014، ص 32). يقوم النموذج على النظرية المعرفية، التي تفترض أن التفكير هو عملية تطويرية تبدأ من المرحلة الحسية الحركية، ثم تنتقل إلى العمليات المادية، وصولًا إلى المعالجات الذهنية المجردة. كما تتضمن فلسفة النموذج مجموعة من المبادئ الأساسية، منها التعلم النشط، الذي يجعل الطالب محور العملية التعليمية، مما يعزز من مشاركته الفاعلة في بناء المعرفة بدلًا من الاكتفاء بدور المتلقي السلبي. إضافة إلى ذلك، يُولي النموذج اهتمامًا كبيرًا بتعزيز مهارات التفكير الإبداعي والنقدي، إلى جانب التفكير فوق المعرفي، من خلال تشجيع الطلاب على مراقبة أنماط تفكيرهم وتحليلها وتطويرها.

بهذا، يُعد نموذج شوارتز إطارًا تعليميًا متكاملًا يربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، ويهدف إلى إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على التفكير الواعي، اتخاذ قرارات مدروسة، وتحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم.

2-2-1-2- أهداف نموذج شوارتز:

يستهدف النموذج جعل عملية التعليم عملية نشطة قائمة على نشاط وإعمال ذهن الطالبات، ومن خلاله يمكن تنمية العديد من مهارات التفكير كمهارات التحليل، والتفسير، والتصنيف، وتقديم الحجج والبراهين، والمقارنة.

2-2-1-3- خطوات نموذج شوارتز:

يتم تصميم الدروس على حسب نموذج شوارتز على وفق أربع خطوات والشكل 1 يوضح ذلك: (ال دراوشة، 2014، ص 34).



شكل (1) خطوات نموذج شوارتز

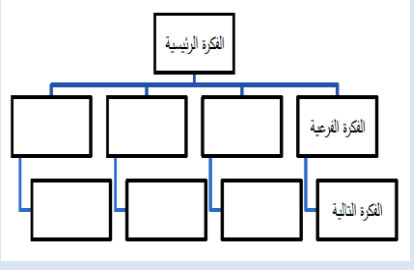
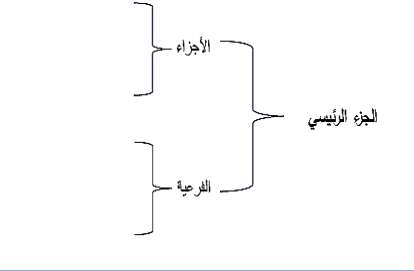
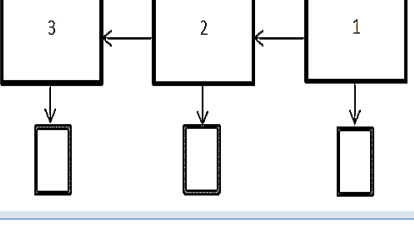
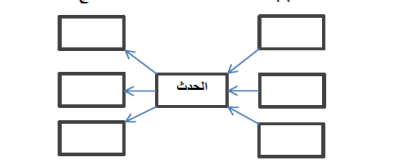
يعد التدريس وفق نموذج شوارتز أداة تعليمية فعالة تتضمن استخدام مجموعة من الأساليب لتعزيز فهم الطالبات للدرس النحوي. وتشمل هذه الأساليب التعليم التعاوني، الحوار والمناقشة، طرح الأسئلة المحفزة للتفكير، خرائط التفكير، والمنظمات البيانية (الشكلية)، إضافة إلى الكتابة المستندة إلى التفكير. وتؤكد الباحثة أن استراتيجية خرائط التفكير تمثل إحدى الأدوات البصرية الفعالة التي تتيح للمعلمة تنظيم المادة العلمية وربطها بعمليات التفكير المختلفة، مما يساهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات. وتبرز أهمية استخدام خرائط التفكير في العملية التعليمية وفق ما ذكره كل من الأعرس (2007)، فتح الله (2008)، أنها تتيح للطالب الإجابة عن الأسئلة التنظيمية الرئيسية، وتلفت انتباههم إلى قدراتهم الفكرية، مما يحفزهم على مراقبة أنماط تفكيرهم وتأمّلها. إضافةً إلى ذلك، تعزز هذه الخرائط العمل التعاوني وتساهم في تحقيق التعلم ذي المعنى من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمفاهيم السابقة، كما تساعد الطلبة على تطبيق مهارات التفكير في مواقف حياتية متعددة.

2-2-1-4- أنواع خرائط التفكير:

ومن خلال الجدول وصف لمخطط خرائط التفكير، وعمليات التفكير المرتبطة بها واستخداماتها والجدول 2 يوضح ذلك: (نصار، 2015، 18-22).

جدول (2) أنواع خرائط التفكير

	<p>خريطة الدائرة: تستهدف تنمية التفكير الحوارية وتستخدم في تحديد فكرة (صورة أو مفهوم...) في وسط الدائرة وفي الدائرة الخارجية تضع الطالبة كل ما تعرفه من تلك الفكرة. وصيغ الأسئلة التي تعبر عنها (كيف تحدد، تعرف هذه الفكرة أو المفهوم...؟ ما المحتوى؟</p>
	<p>خريطة الفقاعة: وتتكون من دائرة مركزية ويحيط بها عدد من الأذرع ويكتب في الدائرة المركزية الكلمة المراد وصفها ومعرفة خصائصها وصفاتها. وأهم صيغ الأسئلة ما خصائص الشيء؟ كيف تصف؟</p>
	<p>الخريطة الفقاعية المزدوجة: تتكون من دائرتين مركزيتين بينهما عدد من الدوائر يكتب فيها الصفات المشتركة لمفهومين وأوجه الشبه عند المقارنة أو أوجه الاختلاف. وأهم صيغ الأسئلة صنفني أو ما أوجه التشابه والاختلاف؟</p>

	<p>خريطة الشجرة:</p> <p>تتكون من مربع أو شكل هندسي يعبر عن الموضوع ككل، ثم تتفرع منه مجموعة من الأشكال الهندسية التي تعبر عن الأفكار الفرعية التي تليها: فهي تساعد الطالبات على التصنيف والتنظيم: ما لفكرة الرئيسية للموضوع؟ ما الأفكار الفرعية، ما تفاصيل الموضوع؟</p>
	<p>الخريطة الدعامية:</p> <p>تتكون من جزأين في الجانب الأيمن يوضع الموضوع أو المفهوم أو الفكرة الرئيسية وعلى الجانب الأيسر الدعامة الأولى تكتب الأجزاء الفرعية. تساعد الطالبات على فهم العلاقات بين الأجزاء الكلية للمفهوم وأجزائه الفرعية وتمكن من تحليل التراكيب أو البناء إلى فقرات لتكوين فهم عميق للكل.</p>
	<p>خريطة التدفق المتسلسلة:</p> <p>مجموعة من المستطيلات المتتابعة، لتحديد العلاقات بين المراحل، وتستهدف تنمية التفكير الديناميكي المنظم. وصيغ الأسئلة التي تعبر عنها، ماذا حدث؟ ما تتبع العلاقة؟ استنتاج العلاقة؟</p>
	<p>خريطة التدفق المتعددة:</p> <p>تمثل علاقات السبب والنتيجة وتوضح عملية تتبع الأسباب التي تؤدي إلى نتائج، تساعد الطالبات على تحليل المواقف من خلال النظر في الأسباب والنتائج المرتبة على الأسباب.</p>

دور المعلم في نموذج شوارتز: يوضح الجدول 3 دور كل من المعلم والمتعلم:

جدول 3 دور المعلم والمتعلم في نموذج شوارتز

دور المتعلم	دور المعلم
<p>بناء التعلم حول المفاهيم الرئيسية. عنصر نشط في الموقف التعليمي، منظم لأهم الأفكار التي يكتسبها، مفكر.</p>	<p>تدريب الطلاب على مهارات التفكير النقوي. مساعدهم وتشجيعهم أثناء التطبيق. تقديم تغذية راجعة فورية. تدريبهم على استخدام خرائط التفكير والمنظمات البيانية.</p>

5-2-1-2- متطلبات تنفيذ نموذج شوارتز:

يتطلب دمج نموذج شوارتز في منهج الكفايات النحوية معرفة الخطوات التفصيلية للتنفيذ، وتزويد المعلمة بقائمة مهارات التفكير النقوي. يجب أن تخطط المعلمة بعناية لتطبيق النموذج خلال الدرس النقوي، وأن تفهم دورها كمرشدة وموجهة، تضع هدفاً لكل مهارة، تنظم بيئة التعلم، وتقيم الطالبات. يشمل التنفيذ أيضاً توفير مصادر التعلم، مثل الكتب والمنشورات الإرشادية، والنماذج التوضيحية للأنشطة، وتعريف الطالبات باستخدام الخرائط والمنظمات البيانية.

6-2-1-2- معوقات تنفيذ نموذج شوارتز:

توجد عدة معوقات قد تعيق تطبيق النموذج. من المعوقات المتعلقة بالمعلمة: نقص التدريب الكافي على نموذج شوارتز، قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في تدريس النحو، وعدم توفر مصادر التعلم. قد يؤدي أيضاً عدم وضوح خطوات التطبيق للطالبات إلى إعاقة التنفيذ، بالإضافة إلى ضعف الدافعية لدى بعض المعلمات للتغيير، أو نقص المعرفة بتقنيات النموذج التي تدعم التفكير النقوي. تشمل المعوقات المرتبطة بالطالبات ضعف تفاعل بعضهن وعدم إقبالهن على الأنشطة النحوية. أما من ناحية البيئة التعليمية، فقد تشمل المعوقات عدم توفر غرفة مصادر تعلم، وزيادة عدد الطالبات في الصف، ونقص الأنشطة في وحدة الكفايات النحوية التي تدعم تنمية مهارات التفكير.

1-2-7-الحلول المقترحة لتطبيق نموذج شوارتز:

لتجاوز هذه المعوقات، يمكن اقتراح عدة حلول تشمل: توجيه مشرفات اللغة العربية لتنظيم دورات تدريبية في تدريس النحو، ودمج مهارات التفكير النقوي بالمحتوى الدراسي. يمكن إقامة دروس مصغرة وورش عمل لتعزيز استخدام نموذج شوارتز، وحث المعلمات على تبادل الخبرات من خلال الدروس النموذجية. يتطلب التخطيط الجيد للنموذج تحديد الاستراتيجيات والأنشطة التدريبية، وتعريف الطالبات بمهارات التفكير المستهدفة وأهميتها، وتوفير مراكز التعلم والوسائل التعليمية اللازمة لدعم التطبيق، وتزويد المعلمات بقائمة مهارات التفكير النقوي.

2-2-الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة الجبوري (2024) إلى استكشاف فاعلية برنامج تعليمي مبني على التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير النقوي لدى طالبات المرحلة الثانوية في اليمن. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وشبه التجريبي. وأعدت قائمة بمهارات التفكير النقوي، واختباراً لقياس هذه المهارات، وبرنامجاً تعليمياً وفق نموذج التعلم البنائي. شملت العينة (100) طالبة من الصف الأول الثانوي في صنعاء، تم اختيارهن بطريقة قصدية وتوزيعهن إلى مجموعتين: تجريبية درست باستخدام البرنامج البنائي، وضابطة درست بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج البنائي في تحسين مهارات التفكير النقوي لدى الطالبات، وأوصت الدراسة بتطوير مناهج اللغة العربية لتضمين هذه المهارات، وضرورة إجراء دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة؛ لتدريبهم على تعلم مهارات التفكير النقوي، وأساليب تنميتها لدى الطلاب.
 - ركزت دراسة عبد السميع (2023) على فاعلية برنامج لتدريس النحو قائم على المدخل القصصي باستخدام الويب 2 في تنمية بعض مهارات التفكير النقوي لطالب الصف الأول الثانوي. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة من (90) طالباً وطالبة من مدرسة بني محمد سلطان الثانوية المشتركة في مصر. تضمن البرنامج تصميمًا يعزز تدريس النحو من خلال القصص وتقنيات الويب 2، وتم إعداد قائمة بمهارات التفكير النقوي وأدوات القياس المناسبة. توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير النقوي، وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجيات التعلم عن بُعد لتعزيز هذه المهارات، وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم باستراتيجيات التدريس المناسبة، والتي تنمي مهارات التفكير النقوي لدى الطلاب.
 - كما هدفت دراسة عبد النبي (2022) إلى تقييم فاعلية برنامج يعتمد على استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النقوي. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (38) تلميذة من الصف الأول الإعدادي في مدرسة السويس الإعدادية القديمة بنات. تضمنت الدراسة إعداد قوائم بالمفاهيم النحوية ومهارات التفكير النقوي، وتصميم دليل للمعلم وكتاب للطلاب. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي في مهارات التفكير النقوي، وعلاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات في اختبارات المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النقوي، وأوصت الدراسة بتوظيف استراتيجية سوم في تدريس النحو في مختلف المراحل التعليمية، وتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجية سوم، والتي يمكن تطبيقها أيضاً في بيئات تعلم الكترونية.
 - هدفت دراسة الحجاجة (2014) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي يعتمد على نموذج شوارتز لتعليم التفكير، بهدف تطوير مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلاب الصف السابع في مدينة الزرقاء. استخدم المنهج شبه التجريبي، حيث شملت عينة الدراسة (81) طالباً من طلاب الصف السابع بمدرسة القرطبي الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، وصمم برنامج تدريبي مستند إلى نموذج شوارتز لتعليم التفكير، حيث ركز على ثلاث مكونات رئيسية: مهارات التفكير (مثل المقارنة، وتحليل علاقة الجزء بالكل، والتصنيف، وتوليد البدائل والاحتمالات، والتنبؤ، وتقييم مصادر المعلومات)، عادات العقل الإيجابية، والتفكير فوق المعرفي. ولتقييم فاعلية البرنامج، تم تصميم مقياسين: الأول لقياس مهارات اتخاذ القرار، والثاني لقياس مهارات حل المشكلات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات. وأثبتت الدراسة أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تعزيز مهارات التفكير لدى الطلاب. وأوصت بضرورة تطبيق نموذج شوارتز لتعليم التفكير في الصفوف الدراسية، لما له من أثر إيجابي في تنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات.
- 2-2-2-تعليق على الدراسات السابقة:
- تناولت الدراسات السابقة موضوع فاعلية البرامج التعليمية المختلفة في تنمية مهارات التفكير، سواء كانت مهارات التفكير النقوي أو التفكير العام (مثل اتخاذ القرار وحل المشكلات)، باستخدام نماذج واستراتيجيات تعليمية متنوعة كالتعلم البنائي، المدخل القصصي، استراتيجية سوم، ونموذج شوارتز. وأظهرت جميع الدراسات فاعلية هذه البرامج في تحقيق الأهداف التعليمية وتنمية مهارات التفكير.

- وأكدت الدراسات أهمية تبني استراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد على نماذج تعليمية تعزز التفكير والتفاعل النشط، كما أثبتت فعالية البرامج التعليمية المبنية على نماذج مثل نموذج شوارتز، والتعلم البنائي، واستراتيجيات القصص في تحسين مهارات التفكير لدى الطلاب، وأوصت الدراسات على ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام النماذج الحديثة في التدريس لما لها من دور كبير في تنمية مهارات التفكير النقوي لدى الطلاب بمختلف مراحلهم التعليمية. وانطلاقاً من هذه الأهمية، تبرز الحاجة الملحة إلى تطوير استراتيجيات تدريس مبتكرة تُسهم في تحقيق الأهداف الرئيسة للبحث الحالي. بناءً على ذلك، استعانت الباحثة بالدراسات السابقة في بناء الإطار التصوري المقترح، الذي يشمل وضع خطوات استراتيجية تدريس تعتمد على نموذج شوارتز، وتحديد مهارات التفكير النقوي الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية. كما أكدت على ضرورة الربط بين التفكير النقوي والتطبيق العملي، مما أدى إلى إعداد خطة شاملة لتطبيق نموذج شوارتز في تدريس الوحدة النحوية، بهدف تنمية مهارات التفكير النقوي لدى طالبات هذه المرحلة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-1- منهج الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها فإن الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحديد قائمة بمهارات التفكير النقوي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، ومن ثم بناء تصور مقترح لاستراتيجية تدريس قائمة على نموذج شوارتز.

3-2- مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة مناهج الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية، والعينة (الكفايات اللغوية 2) الصف الأول ثانوي، المتممات المجرورة (الجر بحرف الجر، الجر بالإضافة) لتنمية مهارات التفكير النقوي في ضوء نموذج شوارتز.

3-3- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير النقوي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية. وقد استندت في ذلك إلى مراجعة الدراسات السابقة حول مهارات التفكير النقوي، وأهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وما تتضمنه من مهارات تفكير يجب إكسابها للطالبات. بعد التأكد من صدق وثبات القائمة، تضمنت في صورتها النهائية 23 مهارة فرعية موزعة على ست مهارات رئيسية: التحليل، التصنيف، الاستنتاج، الاستدلال، التفسير، والتقويم.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-1- نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: ما التصور المقترح لاستراتيجية تدريس قائمة على نموذج شوارتز لتنمية مهارات التفكير النقوي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

وللإجابة على السؤال تم بناء التصور المقترح لاستراتيجية تدريس قائمة على نموذج شوارتز بهدف تنمية مهارات التفكير النقوي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي ركزت على تنمية هذه المهارات من خلال استراتيجيات تعليمية فعالة. وذلك بهدف دعم أداء المعلمات في تدريس قواعد النحو وتوجيه المختصين في وزارة التعليم نحو تبني استراتيجيات تدريسية محسنة.

4-1-1-1- منطلقات التصور المقترح:

تم إعداد التصور بناءً على الأسس التالية:

1. سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: تضع سياسة التعليم السعودي أولويات لتعزيز جودة التعليم، حيث أكدت وزارة التربية والتعليم (1416هـ، ص 4-5) أهمية تطوير التعليم لتحقيق هذه الأهداف.
2. الأهداف التعليمية للمرحلة الثانوية: ركزت وزارة التربية والتعليم (1416هـ، ص 11) على أهداف تعليمية للمرحلة الثانوية، تشمل جوانب معرفية تسعى إلى دعم التفكير النقوي للطلاب.
3. أهمية تنمية مهارات التفكير النقوي: تهدف تنمية التفكير النقوي إلى تطوير مهارات مثل التحليل، والتصنيف، والتفسير، والاستدلال، مما يعزز من قدرة الطالبات على التعمق في المحتوى المعرفي.
4. الاتجاهات العالمية في تعليم التفكير: يشير مركز دبيونو لتعليم التفكير (2015، ص 22-23) إلى توجهات عالمية لدمج مهارات التفكير في المناهج الدراسية (التعليم المعتمد على التفكير)، ومن رواد هذا الاتجاه روبرت شوارتز.

5. النظرية المعرفية: تستند الاستراتيجية المقترحة إلى النظرية المعرفية، التي تفترض أن التفكير هو عملية تطويرية تبدأ من الحس الحركي وتنتقل إلى العمليات المادية ثم تصل إلى المعالجات الذهنية المجردة (قطامي، 2013؛ كما ورد في الدراوشة، 2014، ص 25).

4-1-2- أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى التحسين من جودة الممارسات التدريسية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وزيادة كفاءتهن في تدريس النحو؛ للوصول إلى مستوى أعلى من ممارسة مهارات التفكير النَّحْوِيّ، وينبثق عن هذا الهدف ما يلي:

1. إنباء الجانب المعرفي والمتعلق بأهمية تنمية مهارات التفكير النَّحْوِيّ، وطرق تنميتها.
2. تعريف معلمات اللغة العربية بمدخل تعليم التفكير.
3. إبراز دور معلمة اللغة العربية أثناء تنمية مهارات التفكير النَّحْوِيّ.
4. تقديم دليل للمعلمات في الكفايات اللُّغَوِيَّة (2)- الوحدة النَّحْوِيَّة- درس المتممات المجرورة باستخدام نموذج تعليمي قائم على دمج مهارات التفكير في المحتوى وهو نموذج شوارتز.

4-1-3- محتوى التصور المقترح:

1. التعريف بأهمية تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب والطالبات من خلال تضمينها في تدريس الوحدة النحوية.
2. استعراض قائمة مهارات التفكير النَّحْوِيّ المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
3. دور المعلمة في تنمية مهارات التفكير النَّحْوِيّ.
4. طرق تنمية مهارات التفكير النحوي والنموذج المقترح: ترى الباحثة أن هناك العديد من النماذج والاستراتيجيات التي تستهدف تنمية مهارات التفكير، والتي يمكن تطبيقها في تدريس النحو، ومن أبرزها نموذج شوارتز. يهدف هذا النموذج إلى تنمية مهارات التفكير من خلال مدخل دمج مهارات التفكير في المحتوى التعليمي.

وُثِرَ الباحثة اختبارها لنموذج شوارتز بقدرته على تعزيز مهارات التفكير المتعددة، بما في ذلك مهارات التفكير النحوي التي سبق تحديدها (مثل التصنيف، الاستنتاج، الاستدلال، التفسير، التحليل، والتقويم)، حيث يمكن دمج هذه المهارات ضمن محتوى الدروس وتزويد المعلمات بنموذج فعّال لتنمية مهارات التفكير النحوي ودمجها في موضوعات الوحدة النحوية المقررة للطالبات المرحلة الثانوية. وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية نموذج شوارتز في تطوير مهارات التفكير، منها دراسات الحجاجة (2014)، الدراوشة (2014)، قطامي (2010)، الشيخ (2017)، الفراص (2018)، وعلى (2018). ولتسهيل تطبيق النموذج ضمن المنهج.

4-1-4- خطوات تطبيق نموذج شوارتز في تدريس الوحدة النحوية لتنمية مهارات التفكير النحوي:

لتطبيق نموذج شوارتز في تدريس الوحدة النحوية، يجب على معلمة اللغة العربية اتباع مجموعة من الخطوات المترابطة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى الطالبات، وتتمثل فيما يلي:

1. المقدمة: تبدأ المعلمة بتهيئة الطالبات للدرس من خلال توضيح أهدافه وعرض المهارات النحوية التي سيتم تعلمها، مع تقديم شرح موجز لكل مهارة وأهميتها. وتُعد خرائط التفكير اللفظية أداة فعالة في هذه المرحلة.
2. التفكير النشط: في هذه المرحلة، تُركز المعلمة على نشاط أساسي يعزز التفاعل مع المحتوى النحوي. ويُستخدم المنظمات البيانية والخرائط الذهنية لتعزيز مهارات مثل التحليل والتصنيف. وكما أشار هايرل (2004) وخاطر (2007)، تُعد هذه الأدوات فعالة في تحويل الأفكار إلى أشكال مرئية تُلخص خطوات المهارات المطلوبة، مما يسهم في تنظيم الأفكار وتقليل العبء على الذاكرة.
3. التفكير في التفكير: تشجع المعلمة الطالبات على مراجعة أنماط تفكيرهن من خلال طرح أسئلة مباشرة تحفز التأمل النقدي. يُمكن استخدام خرائط التفكير أو الكتابة المستندة إلى التفكير، حيث أشار شوارتز (2003)، كما ورد في الشيخ، (2017، ص 18-19) إلى أن هذه الأدوات تُساعد على تلخيص الأفكار المعروضة في المنظمات البيانية، مما يعزز فهم المهارات النحوية عبر الكتابة التفسيرية.
4. تطبيق التفكير: تُخصص هذه الخطوة لتعزيز الممارسة العملية للمهارات النحوية من خلال تقديم أنشطة صفية تشمل أمثلة نحوية مباشرة، بالإضافة إلى واجبات منزلية تهدف إلى تطبيق ما تم تعلمه.

علاوة على ذلك، يمكن للمعلمة استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس لتعميق فهم الطالبات أثناء تطبيق نموذج شوارتز، ومنها التعليم التعاوني، وتشجيع الحوار والنقاش، وطرح الأسئلة المحفزة على التفكير. تسهم هذه الأساليب في تعزيز التفاعل وتنمية التفكير النحوي بشكل فعال.

4-1-5-خطوات تنفيذ نموذج شوارتز في الوحدة النَّحْوِيَّة

جدول (3) نموذج خطوات تنفيذ نموذج شوارتز في الوحدة النَّحْوِيَّة

الكفايات اللُّغَوِيَّة 2	الصف الأول ثانوي	عدد الحصص 2
الموضوع: المتيمات المجرورة (الجربحرف الجر، الجربالإضافة)		
الهدف العام: تنمية مهارات التفكير النَّحْوِيّ لدى طالبات المرحلة الثانوية.		
نواتج تدريس الوحدة		
<p>يتوقع من الطالبة بعد دراسة المتيمات المجرورة وإجراء الأنشطة التعليمية في الدرس أن تصبح قادرة على أن:</p> <p>تصنف الأمثلة وفقاً للمتم النَّحْوِيّ الذي تنتهي إليه.</p> <p>تصنف الكلمات من حيث الإعراب والبناء.</p> <p>تصنف المصطلحات النَّحْوِيَّة وفقاً للعلاقات القائمة بينها.</p> <p>تصنف الكلمات وفقاً لعلاماتها الإعرابية.</p> <p>تستنتج سمات تميز المتيمات المجرورة عن المتيمات المنصوبة.</p> <p>تستنتج القاعدة النَّحْوِيَّة من الأمثلة.</p> <p>تستنتج علامات الإعراب في التركيب النَّحْوِيّ.</p> <p>توظف المتيمات المجرورة توظيفاً صحيحاً.</p> <p>تستدل بقاعدة المتيمات المجرورة عند الإعراب.</p> <p>تستدل العلاقة بين ضبط الكلمة ووظيفتها في التركيب النَّحْوِيّ.</p> <p>تفسر الحركة الإعرابية.</p> <p>تفسر سبب عدول القاعدة النَّحْوِيَّة عن أصولها.</p> <p>توضح التفسيرات الخاطئة للمتيمات المجرورة.</p> <p>تعلل سبب وجود الخطأ النَّحْوِيّ في المثال.</p> <p>تحلل التركيب النَّحْوِيّ إلى مكوناته.</p> <p>تحدد موضع المتمم المجرور في المثال.</p> <p>تحدد العلاقة التي تربط الكلمات بعضها ببعض.</p> <p>تحدد الخطأ النَّحْوِيّ في الأمثلة.</p> <p>تحكم على صحة التركيب النَّحْوِيّ.</p> <p>تقدم برهان على صحة التركيب النَّحْوِيّ.</p> <p>تصوب الخطأ النَّحْوِيّ في الأمثلة.</p> <p>تعديل التركيب النَّحْوِيّ وفق المطلوب.</p> <p>تضبط الحركة الإعرابية في آخر الكلمة بالشكل الصحيح.</p>		
الوسائل التعليمية:	السبورة، الكتاب المدرسي، نماذج للمنظمات البيانية وخرائط التفكير، أوراق عمل. (في الملاحق)	
المتطلبات السابقة:	ما مكونات الجملة؟ ما أنواع متممات الجملة العربية....عددي المتيمات المجرورة؟ ما حروف الجر؟....	
استراتيجيات التدريس:	التعليم التعاوني، خرائط التفكير، الحوار والمناقشة، وطرح الأسئلة الباعثة للتفكير، المنظمات البيانية.	
مصادر التعلم:	نموذج شوارتز وتعليم التفكير المؤلف نايف قطامي. كتاب استراتيجيات تعليم التفكير المؤلف مصطفى نمر.	

الموضوع المتممات المجرورة (الجربحرف الجر-الإضافة) الحصة الاولى						
التقويم	إجراءات التنفيذ	الهدف				
<p>ما مكونات الجملة الاسمية؟</p> <p>ما متممات الجملة ما حروف الجر؟</p> <p>تقييم الطالبات في أثناء استخدام الخريطة أو تقدم مثال وتكلف الطالبة برسم الخريطة الفقاعية</p>	<p>المقدمة:</p> <p>قبل البدء بالدرس تُقسم المعلمة الطالبات إلى مجموعات تعاونية ثنائية لهيئة الطالبات تقدم المعلمة تعريف موجز بأهداف الدرس والمهارات التي سيتم تطبيقها.</p> <p>من خلال الأمثلة:</p> <p>قال الله تعالى ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ الإسراء1</p> <p>على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم (المتني)</p> <p>تأملي المثالين السابقين وحددي حرف الجر؟ ما الاسم الذي يذكر بعد حرف الجر؟</p> <p>واستنتجي المفهوم النَّحْوِيّ لدرس اليوم؟</p> <p>ما السمات التي تميز المتممات المجرورة؟ باستخدام خرائط التفكير (الخريطة الفقاعية) نموذج (1).</p> <p>حللي المثالين بتحديد موضع الشاهد؟</p> <p>ما الحالة الإعرابية للمتممات المجرورة؟ (تستخدم المعلمة هنا خرائط التفكير اللفظية)</p> <p>(تعريف الطالبات بنوع التفكير المستخدم).. تسمى نوع التفكير (التفكير النَّحْوِيّ). وتذكر مهارة التفكير في هذا الدرس</p>	<p>-تحلل التركيب النَّحْوِيّ إلى مكوناته</p> <p>- تحدد المتمم المجرور في المثال.</p> <p>-تحدد العلاقة التي تربط الكلمات بعضها ببعض.</p> <p>-تستنتج سمات تميز المتممات المجرورة عن المتممات المنصوبة</p>				
<p>تقوم المعلمة بمرآة الطالبات أثناء القيام بالنشاط وتقديم المساعدة.</p> <p>ولتقويم الطالبات تطلب منهن أبرز الاستنتاجات التي توصلن لها وكتابتها تحت الخريطة.</p>	<p>التفكير النشط</p> <p>بعد أن تعرفتي على المتممات المجرورة، تعاوني مع زميلاتك في المجموعة لحل نشاط من خلال ورقة العمل نموذج (2)</p> <p>تناقش المعلمة الطالبات وتساعدن على تحليل وتجزئة مكونات الأمثلة النَّحْوِيَّة وتطلب منهن تحديد موضع المتمم والإجابة عن الأسئلة في ورقة العمل.</p> <p>نشاط جماعي باستخدام ورقة العمل نموذج (3) وتستخدم المعلمة أسلوب المناقشة مع الطالبات وطرح الأسئلة الباعثة للتفكير حتى تساعدن على إكمال النشاط.</p> <p>من خلال الأمثلة التالية:</p> <table border="1" style="width: 100%;"> <tr> <td>رأيت الطائر في القفص</td> <td>وقوله تعالى: (وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) 3</td> </tr> <tr> <td>الجنة تحت أقدام الأمهات</td> <td>مررت بهذا الطالب</td> </tr> </table> <p>تفحصي الأمثلة السابقة وميزي بينها في الموقع الإعرابي؟ (تكتب الأمثلة على السبورة وتوزع على المجموعات خريطة التفكير)</p> <p>صنفي الكلمات في الأمثلة من حيث الإعراب والبناء؟</p> <p>صنفي علامتها الإعرابية في خريطة التفكير الفقاعية المزدوجة نموذج (4)؟ (تستطيع المعلمة تفريع النموذج، ومن خلال المناقشة مع الطالبات) فسري سبب علامتها الإعرابية؟</p> <p>تطلب المعلمة من الطالبات في نهاية النشاط.. ما الاستنتاج الذي توصلن إليه؟</p>	رأيت الطائر في القفص	وقوله تعالى: (وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) 3	الجنة تحت أقدام الأمهات	مررت بهذا الطالب	<p>-تحلل التركيب النَّحْوِيّ إلى مكوناته</p> <p>-تحدد موضع المتمم المجرور في المثال.</p> <p>-تحدد العلاقة التي تربط الكلمات بعضها ببعض.</p> <p>-تصنف الأمثلة وفقاً للمتمم النَّحْوِيّ الذي تنتهي إليه.</p> <p>-تصنف الكلمات من حيث الإعراب والبناء.</p> <p>-تصنف المصطلحات النَّحْوِيَّة وفقاً للعلاقات القائمة بينها.</p> <p>-تصنف الكلمات وفقاً لعلاماتها الإعرابية.</p> <p>-تفسر سبب العلامة الإعرابية؟</p> <p>-تستنتج القاعدة النَّحْوِيَّة من الأمثلة.</p>
رأيت الطائر في القفص	وقوله تعالى: (وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) 3					
الجنة تحت أقدام الأمهات	مررت بهذا الطالب					

الموضوع المتممات المجرورة (الجربحرف الجر-الإضافة) الحصة الاولى		
رسم الخريطة المطلوبة. الإجابة عن الأسئلة. اكتب عبارة للوطن أو لوالديك تتضمن متمماً مجروراً؟	التفكير في التفكير من خلال نشاط (5) استعيني بخريطة التفكير (الخريطة الدعامية) ثم حللي الآيات، واستخرجي المتمم المجرور؟ ما الموقع الإعرابي؟ والحالة الإعرابية؟ وعلامة الإعراب؟ ما العلاقة بين ضبط الكلمة وموقعها الإعرابي؟ ثم تناقش المعلمة الطالبات كيف توصلن إلى هذه النتيجة...؟ نشاط آخر اقترني النص الآتي وبيني رأيك فيه: يقطع القطار المسافة من مكة إلى المدينة المنورة في ثلاث ساعات وعشرون دقيقة. بعد إجابة الطالبات تناقشهن المعلمة بطرح الأسئلة التالية: ما الخطأ النحوي في المثال؟ علي سبب وجود الخطأ في المثال؟ أعيدي صياغة المثال بتصحيح الأخطاء النحوية؟	-تحدد العلاقة التي تربط الكلمات بعضها ببعض -تستدل العلاقة بين ضبط الكلمة ووظيفتها في التركيب النحوي مهارة التقويم...
الواجب البيئي تكليف الطالبات بحل نشاط (6) في الكتاب واستعيني بالخريطة الفقاعية	تطبيق التفكير: أجيب عن الأسئلة التالية بتوظيف المتممات المجرورة في جمل تامة مضبوطة بالشكل. أين كتابك؟ متى تُوقد المصابيح؟ لم تُفتح نو أفذ الحجرة؟ أكمل نشاطاً آخر رقم (2) في الكتاب هل يمكن كتابة جملة (شرح المعلمون واضح)؟ هل علامة الإعراب صحيحة؟ ما سبب اختيارك لعلامة الإعراب في الجمل؟ ماذا لو أدخلنا حرف الجر على الجمل هل يتغير موقعها الإعرابي وعلامتها؟ (استدلي بإجابتك مستعينة بالقاعدة النحوية)	-توظف المتممات المجرورة توظيفاً صحيحاً -تحدد الخطأ النحوي في الأمثلة. -تحكم على صحة التركيب النحوي. -تصوب الخطأ النحوي في الأمثلة. -تعديل التركيب النحوي. -تضبط الحركة الإعرابية في آخر الكلمة بالشكل الصحيح

الموضوع المتممات المجرورة (الجربحرف الجر-الإضافة) الحصة الثانية		
التقويم	إجراءات التنفيذ	الهدف
تقييم إجابات الطالبات أثناء طرح الأسئلة. ومتابعة تفاعل الطالبات مع النشاط والتقييم أثناء استخدام الخرائط	المقدمة: تقسيم الطالبات إلى مجموعات تعاونية ثنائية، تهيئة الطالبات للدرس بمراجعة عن الدرس السابق باستخدام خريطة التفكير الدائرية نموذج (5) من خلال المثالين التاليين: حللي المثالين بتحديد موضع الشاهد؟ ما الحالة الإعرابية للمتممات المجرورة؟ (تستخدم المعلمة هنا خرائط التفكير اللفظية) تذكرها في النموذج وتستخدم الطالبة خرائط التفكير لتحليل الجمل أو التصنيف أو استنتاج. وتقدم المعلمة تعريف موجز بأهداف الدرس الجديد والمهارات التي سيتم تطبيقها خلاله.	-تحلل التركيب النحوي إلى مكوناته -تحدد موضع المتمم المجرور في المثال. -تحدد العلاقة التي تربط الكلمات بعضها ببعض. -تستنتج سمات تميز المتممات المجرورة عن المتممات المنصوبة

الموضوع المتممات المجرورة (الجربحرف الجر-الإضافة) الحصّة الثانية		
	<p>(تعريف الطالبات بنوع التفكير المستخدم).. يسمى بالتفكير النَّحْوِيّ.. وتعرف الطالبات على المهارات في هذه الدرس وتكتيها المعلمة على جانب السبورة.</p>	
<p>تقوم المعلمة بمر اقبه الطالبات أثناء القيام بالنشاط وتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها. ولتقويم الطالبات تطلب منهن أبرز الاستنتاجات التي توصلن لها وكتابتها تحت الخريطة.</p>	<p>التفكير النشط بعد أن تعرفتي على المتممات المجرورة، تعاوني مع زميلاتك في المجموعة لحل نشاط التالي: أكمل الآتي اجعلي حرف الجر في جملة مفيدة (إلى) اجعلي الأسماء التالية مضافاً وغيري ما يلزمها؟ (كتاب – المدير- معلمان- مديرون) من خلال الدرس تعرفنا على السمات الخاصة بالمتممات المجرورة ما لذي لاحظته أثناء تكوين الجمل؟ (باستخدام خريطة تفكير) استنتج القاعدة الخاصة بالإضافة..... تأملي المثالين (يمكن استخدام المنظم البياني مهارة التقويم وتعديله وفق المطلوب) سلمت على إسماعيل مررت بصحراء واسعة شاهدت مساجدًا كثيرة احكمي على المثالين؟ أيهما صحيح؟ ولماذا؟ ما نوع الاسم إسماعيل...؟ ما موقعة الإعرابي؟ هل علامته الإعرابيّة صحيحة؟ ما تفسير سبب عدول القاعدة النَّحْوِيّة عن أصولها؟</p>	<p>-تحلل التركيب النَّحْوِيّ إلى مكوناته -تحدد موضع المتمم المجرور في المثال. - توضيح التفسيرات الخاطئة..(عن طريق النقاش أثناء طرح النشاط) -تحدد العلاقة التي تربط الكلمات بعضها ببعض. -تصنف الأمثلة وفقاً للمتمم النَّحْوِيّ الذي تنتهي إليه. -تصنف الكلمات من حيث الإعراب والبناء. -تصنف المصطلحات النَّحْوِيّة وفقاً للعلاقات القائمة بينها. -تصنف الكلمات وفقاً لعلاماتها الإعرابيّة. -تفسر سبب العلامة الإعرابيّة؟ -تستنتج القاعدة النَّحْوِيّة من الأمثلة.</p>
<p>ملاحظة النماذج والخرائط التي نفذتها الطالبات ومناقشتها حولها وتقييم الطالبات خلال الأنشطة</p>	<p>التفكير في التفكير من خلال نشاط (9) استعيني بخريطة التفكير (الخريطة الدعامية) ثم تناقش المعلمة الطالبات: كيف توصلن إلى هذه النتيجة.. ما إعراب الممنوع من الصرف في حالة الجر؟ ما أنواع الممنوع من الصرف؟ متى يجر الممنوع من الصرف؟ هاتي أمثلة لممنوع من الصرف؟ نشاط آخر هل نقول: مررتُ بحمزة بن طلحة أم: مررتُ بحمزة بن طلحةً أيهما صحيح؟ وكيف توصلت إلى النتيجة؟ (مستعينة بالقاعدة)</p>	<p>-تحدد العلاقة التي تربط الكلمات بعضها ببعض -تستدل العلاقة بين ضبط الكلمة ووظيفتها في التركيب النَّحْوِيّ -تحدد الخطأ النَّحْوِيّ في الأمثلة. -تحكم على صحة التركيب النَّحْوِيّ</p>

الموضوع المتممات المجرورة (الجربحرف الجر-الإضافة) الحصة الثانية		
تقوم المعلمة بالسماح للطلّابات في المجموعات بتبادل الخرائط والنماذج فيما بينهن بغرض المقارنة بينهن وإثراء خبراتهن. (ترقب المعلمة الطّالبات أثناء حل النشاط)	تطبيق التفكير: هل يوجد مثال من القرآن على ممنوع من الصرف؟ على وزن (أفعل)؟ استدلي بالقرآن الكريم من سورة العنكبوت من آية (8) الى آية (10) ممنوع من الصرف على وزن أفعل؟ قول الله تعالى (أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ) (العنكبوت10) نشاط في نموذج (8) منظم بياني مهارة التقويم التالي: مرزبُ بمساجدكم العامرة، والقناديل المضيئة احكي على صحة التركيب النَّحْوِيّ السابق؟ قدمي دليلاً من القرآن على صحة الحكم؟ (سورة التين) حل نشاط (13) في الكتاب.	- توظيف المتممات المجرورة توظيفاً صحيحاً. - تصوب الخطأ النَّحْوِيّ في الأمثلة. - تعدل التركيب النَّحْوِيّ. - تضبط الحركة الإعرابية في آخر الكلمة بالشكل الصحيح
الواجب البيئي تكليف الطّالبات بحل نشاط (6) في الكتاب واستعيني بالخريطة الفقاعية أو تكليف الطّالبات باختبار مقال من صحيفة.. (وتحديد المتممات المجرورة، وهل توجد أخطاء نحوية..)		

2-4- الاستنتاج:

يتضح أن تطوير استراتيجيات تدريس النحو العربي يمثل أحد الأسس المهمة للارتقاء بمستوى تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، خاصة عند دمج مهارات التفكير في المحتوى التعليمي. ويعد نموذج شوارتز أحد النماذج التعليمية الرائدة التي أثبتت فاعليتها في تعزيز مهارات التفكير من خلال أدوات تعليمية فعالة مثل خرائط التفكير والمنظومات البيانية. لذلك قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لاستراتيجية تدريسية تهدف إلى تنمية التفكير النحوي لدى الطّالبات، مع التركيز على تحسين مستوى أداء معلمات اللغة العربية؛ من خلال تبني وزارة التعليم هذا التصور المقترح وتطوير برامج تدريبية لمعلمات اللغة العربية تستند إلى نموذج شوارتز بالإضافة إلى إجراء المزيد من البحوث التطبيقية التي تدرس تأثير دمج التفكير في تعليم النحو على تحسين مهارات الطّالبات وقدراتهن التحليلية.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الدراسة بما يأتي:

- 1- دعوة القائمين على مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام إلى ضرورة تضمين مهارات التفكير النَّحْوِيّ في المنهج المدرسي.
- 2- تحديد مهارات التفكير النَّحْوِيّ اللازمة لكل مرحلة دراسية وتدريب المعلمات على كيفية تنميتها.
- 3- تقديم دورات تدريبية- في أثناء الخدمة- للمعلمات والمشرفات لإكسابهن مهارات التفكير النَّحْوِيّ اللازمة للطلّابات.
- 4- الاستفادة من التصور المقترح الذي قدمته الباحثة في ضوء نتائج الدراسات والبحوث.
- 5- كما تقترح الباحثة إجراء بحوث ودراسات مكملة في الموضوعات الآتية:
 1. بحث تحليلي لمحتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير النَّحْوِيّ.
 2. دراسة العلاقة بين مستوى امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات التفكير النَّحْوِيّ ومدى ممارستها لها.
 3. دراسة العلاقة بين ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارات التفكير وعلاقتها بالتحصيل لدى الطّالبات في مقرر اللغة العربية.
 4. تقويم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة التعليمية الأخرى في ضوء مهارات التفكير النَّحْوِيّ المناسبة لهذه المراحل.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- مجمع اللغة العربية (1426هـ). المعجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث. مكتبة الشروق الدولية.

ثانيًا: المراجع العربية:

- أبو سودة، فضيلة عبد المحسن (1998). تقييم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف عند تدريسهن مادة النحو في ضوء مفهوم النحو الوظيفي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.
- أحمد، صفاء محمد. (2021). استخدام نموذج شوارتز في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التأملية وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية. 5(22)، 235-309. <https://search.mandumah.com/Record/1148966>
- أحمد، هدى إمام عبد الجواد (2018). استخدام استراتيجيات التعلم البنائي السباعية في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية بينها، 29(116)، 299-326.
- الأحول، أحمد (2016). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة التربية وعلم النفس، (55)، 41-67.
- الأنسي، عبد الواحد. (2003). تقويم أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة (ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء.
- البكر، فهد عبد الكريم. (2006). الكفايات اللغوية اللازمة لتدريس القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية ومدى توافرها لدى المعلمين. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (112)، 46-80.
- التميمي، ميسون علي. (2018). نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية، عرض تطبيقي. دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الجبوري، روضة. (2024). فاعلية برنامج قائم على التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية. (22)، 65-122. <https://search.mandumah.com/Record/1482139>
- الجرايدة، نبيلة (2003). أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الأول ثانوي في قواعد اللغة العربية (ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.
- الحجاجة، صالح خليل (2014). فاعلية برنامج مستند إلى نموذج شوارتز لتعليم التفكير لتطوير مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلاب الصف السابع (أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية).
- الحراحشة، محمد (2008، إبريل). المعلم ومتطلبات دورة في ظل التغيرات المعاصرة (عرض ورقة). المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم التربوية: مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية. جامعة جرش، كلية العلوم التربوية.
- الحسنات، حسن (2005). أثر برنامج تعليمي محوسب وفق نموذج المنظمات المتقدم في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في النحو واتجاهاتهم نحوه (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة.
- حسين، سيف طارق (2014). واقع استعمال مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية في محافظة بابل. مجلة العلوم الإنسانية، (22)، 261-272.
- حفي، مها كمال (2015). مهارات معلم القرن ال 21. ورقة عمل، جامعة أسيوط.
- الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز (2017). مستوى تحصيل طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي (العام والمقررات) في القواعد النحوية: دراسة مقارنة (رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).
- الحميدان، إبراهيم بن عبد الله (2005). التدريس والتفكير. مركز الكتاب للنشر.
- خاطر، أيمن (2007). تأثير استخدام خرائط التفكير المحوسبة وغير المحوسبة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في التربية الإسلامية وفي اتجاهاتهم وفي تنمية مهارات التفكير العليا لديهم (أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا).
- الخليفة، حسن (2002). فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائية-متوسط-ثانوي). مكتبة الرشد.
- الدراوشة، ميسون (2014). أثر تصميم وحدة دراسية في العلوم قائمة على نموذج شوارتز في تحسين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي (أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية).
- زيادة، مصطفى، والفقي، إسماعيل، وسالم، أحمد (2008). المعلم وتنمية مهارات التفكير. مكتبة الرشد.
- سبيتان، هدى سليم (2017). بناء برنامج مستند إلى فلسفة الإعراب واختيار فاعليته في التحصيل النحوي وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأردن (أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية).
- السلمي، فواز صالح جبار (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 9(1)، 57-109.
- الشماع، منتصر محمد كمال محمود (2015). مهارات التفكير اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي العام في دراسة القواعد النحوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2(5)، 145 – 170.
- الشوملي، على (2000). أثر برنامج تدريسي لمعلمي اللغة العربية على تحصيل طلابهم لقواعدها النحوية. المجلة التربوية، 14، (55)، 213-247.

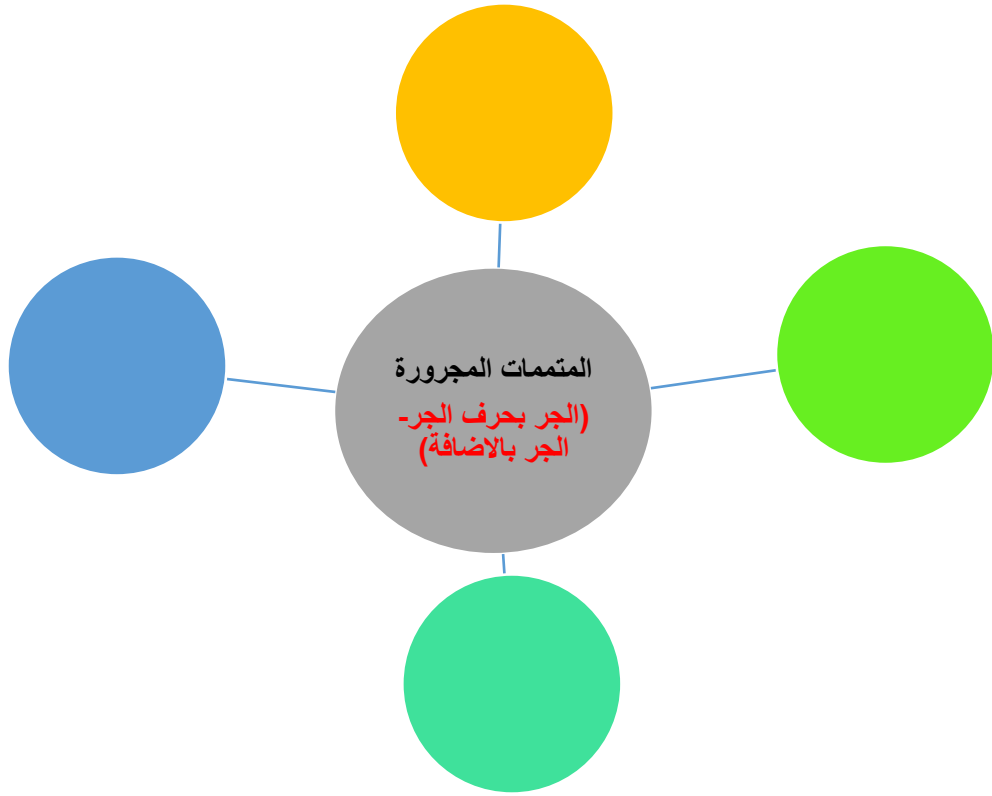
- الشيخ، أحلام (2017). فاعلية برنامج قائم على نموذج شوارتز في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في غزة (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية في غزة).
- صاري، محمد (2006). واقع تدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم العام (دراسة تقويمية)، المجلس الأعلى للغة العربية، (16)، 281-249.
- عبد الباري، ماهر شعبان (2012). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية ببها. المجلة التربوية. 26(102)، 416-347.
- عبد الدايم، فاطمة النبوي (2006). تقويم تدريس القواعد النحوية في الصف الأول الثانوي العام (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس.
- عبد السمیع، عبد السمیع عبد السمیع أحمد. (2023). تدريس قواعد النحو العربي وفق المدخل القصصي باستخدام أدوات الويب 2 في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. 38(1)، 392-245. https://mathjournals.ekb.eg/article_284444_df43fabf4402629c201bf98d71695904.pdf
- عبد النبي، فاطمة حسني. (2022). برنامج قائم على استراتيجيات سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة البحث العلمي في التربية. ج 8 (23)، 190-157. <https://search.mandumah.com/Record/1362908>.
- عبده، أحمد (2000). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في تدريسهم مادة النحو في ضوء عنايتهم بالأخطاء النحوية لدى التلاميذ: اكتشافاً وتصويماً ووقاية. مجلة البحوث النفسية والتربوية. 15(2)، 80-39.
- عردان، وافي متعب (2009). تقويم أداء معلمي مادة النحو في ضوء كفايات تدريسها في المرحلة الثانوية في مدينة حائل (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود.
- عرفة، صلاح (2006). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة. عالم الكتب.
- عصر، حسني (1992). مستويات التمكن من خصائص التفكير لدى طلاب اللغة العربية في كليات إعداد معلمها دراسة تقويمية مقارنة. مجلة كلية التربية. 15(15)، 211-174.
- عصر، حسني، عبد الباري (2005). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. المكتب العربي الحديث.
- عطية، خميس (2015). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية رابجلوث التوسعية: لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية تعليم أساسي بكلية التربية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. 28(2)، 54-1.
- العمارنة، عماد فاروق محمد (2016). مدى توفر مهارات التفكير الناقد في النحو العربي لدى طلاب الصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث-جسر، 2(10)، 12-24.
- فتح الله، مندور (2008). تنمية مهارات التفكير: الإطار النظري والتطبيق العملي. دار النشر الدولي.
- الفراض، ذكرى (2018). أثر برنامج قائم على نموذج شوارتز في تنمية عادات العقل والفاعلية الذاتية في الفيزياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، (7)، 58-34.
- قطامي، نايفة والسكاكر، عبد العزيز (2010، يوليو). أثر برنامج تدريبي في التفكير مستند إلى نموذج شوارتز على مهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية (عرض ورقة). المؤتمر العلمي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين - أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وواجهة الأردن للتعليم والتبادل الثقافي، عمان.
- كامل، عبد الرحمن (2005، إبريل). مهارات التفكير اللازمة لتدريس النحو: مدى توافرها لدى الطالب المعلم، وكيفية إكسابه إياها وأثرها على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي العام (عرض ورقة). المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم (التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي) كلية التربية- جامعة القاهرة، الفيوم، مصر.
- لافي، سعيد (2015). تعليم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.
- مركز دبيونو لتعليم التفكير (2015). مدخل إلى تعليم التفكير وتنمية الإبداع. مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- مصطفی، نمر (2011). تنمية مهارات التفكير. دار البداية.
- نصار، أحمد (2015). أثر استخدام استراتيجيات خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد وعمليات العلم بالعلوم لدى طلاب الصف العاشر (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية).
- الهويميل، عمر عبد الرازق (2006). تطوير برنامج تعليمي للنحو في ضوء المعايير المعاصرة للمناهج واختبار أثره في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الجامعات الأردنية (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا).
- وزارة التربية والتعليم (1416هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة. وزارة التربية والتعليم، اللجنة العليا لسياسة التعليم الأمانة العامة.
- وزارة التربية والتعليم (1427). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، وزارة التربية والتعليم مركز التطوير التربوي الإدارة العامة للمناهج السعودية.

- وزارة التعليم (2019) اللغة العربية- الكفايات اللغوية 2-التعليم الثانوي (نظام المقررات) البرنامج المشترك. وزارة التعليم.
- يونس، فتحي علي والناقة، محمود كامل (1981). أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. دار الثقافة للطباعة والنشر.

الملاحق

نموذج (1) خرائط التفكير (الخريطة الفقاعية) مدة النشاط: طريقة التنفيذ: جماعي

الهدف: استنتاج سمات تميز المتممات المجرورة عن المتممات المنصوبة.



الاستنتاج:.....

نموذج (2) ورقة عمل مدة النشاط: طريقة التنفيذ: جماعي

الهدف:

تحلل التركيب النحوي إلى مكوناته

تحدد موضع المتمم المجرور في المثال.

تحدد العلاقة التي تربط الكلمات بعضها ببعض.

الأمثلة:

- قال الله تعالى (هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ).

- كن عالماً أو طالب علم.

موضع الشاهد	نوع المتمم المجرور	الموقع الإعرابي	الحالة الإعرابية	علامة الجر

الاستنتاج:.....
 مثال:.....
 مثال:.....

نموذج (3) ورقة عمل مدة النشاط: طريقة التنفيذ: جماعي

- قال الله تعالى: (إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ * فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ الْمُجْرِمِينَ) 41 المدثر.
- قال الله تعالى (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا) 42 مريم.
- قال الله تعالى (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ) 31 العنكبوت.
- صَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدِ الْمَدِينَةِ.
- من خلال الأمثلة السابقة أجيبي عما يأتي:

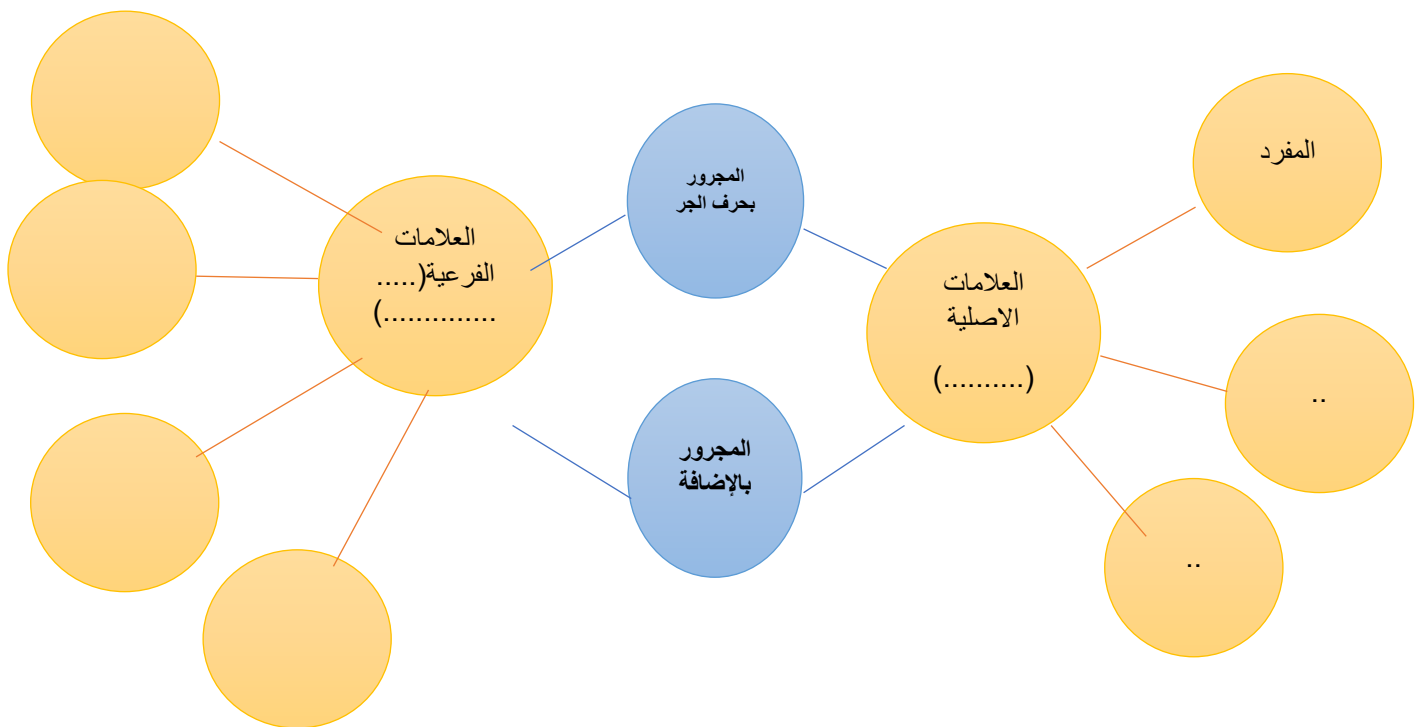
حددي موضع المتممات المجرورة بوضع خط تحتها ثم صنفها على حسب المتمم الذي تنتمي إليه؟ وأكملي الجدول الآتي:

موضع الشاهد	نوع المتمم المجرور	علامة الاعراب	فسري سبب الحركة الإعرابية

بعد إكمال الجدول استنتجي القاعدة النَّحْوِيَّةَ للمتممات المجرورة؟

.....

نموذج (4) خرائط التفكير (الخريطة الفقاعية المزدوجة) مدة النشاط: طريقة التنفيذ (فردية أو جماعية)

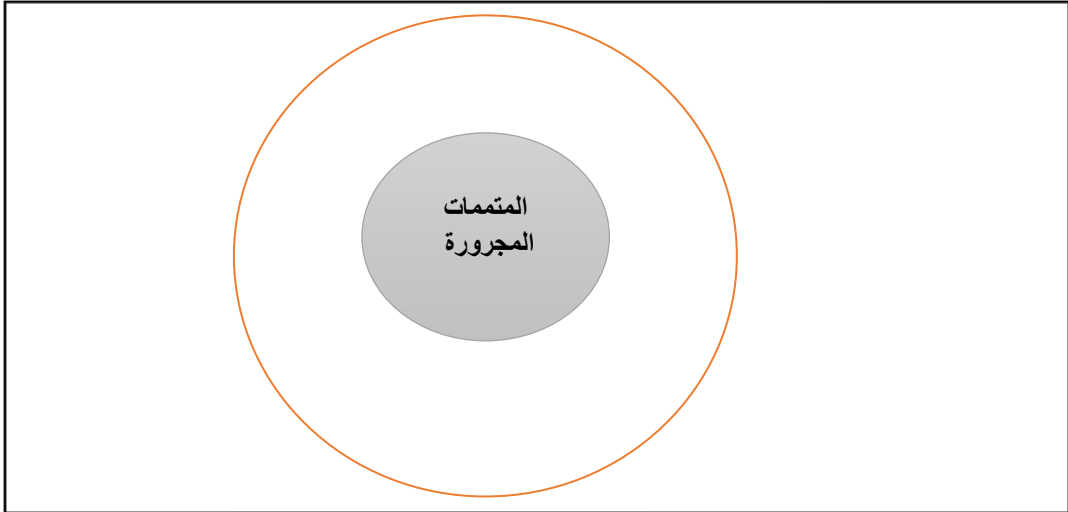


الاستنتاج:.....

نموذج (5): خريطة تفكير (خريطة الدائرة) مدة النشاط: طريقة التنفيذ:

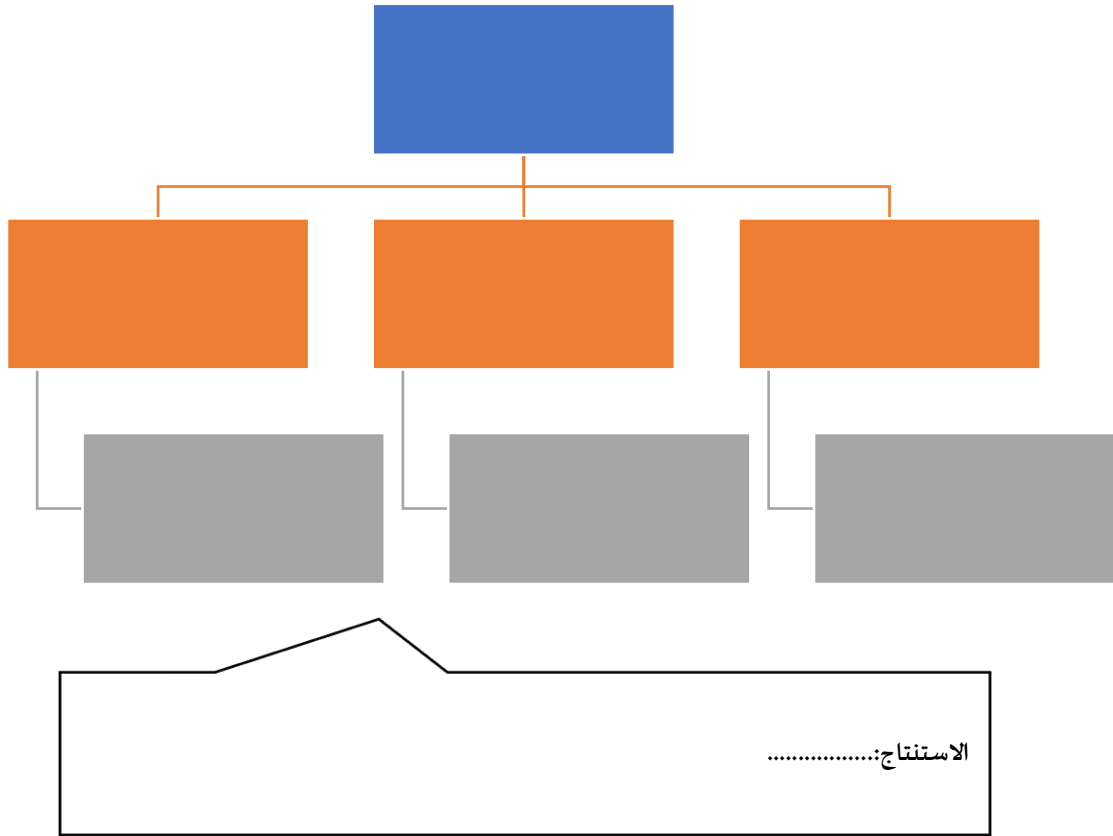
الهدف:

باستخدام خريطة الدائرة وضح المقصود بالتميمات المجرورة.

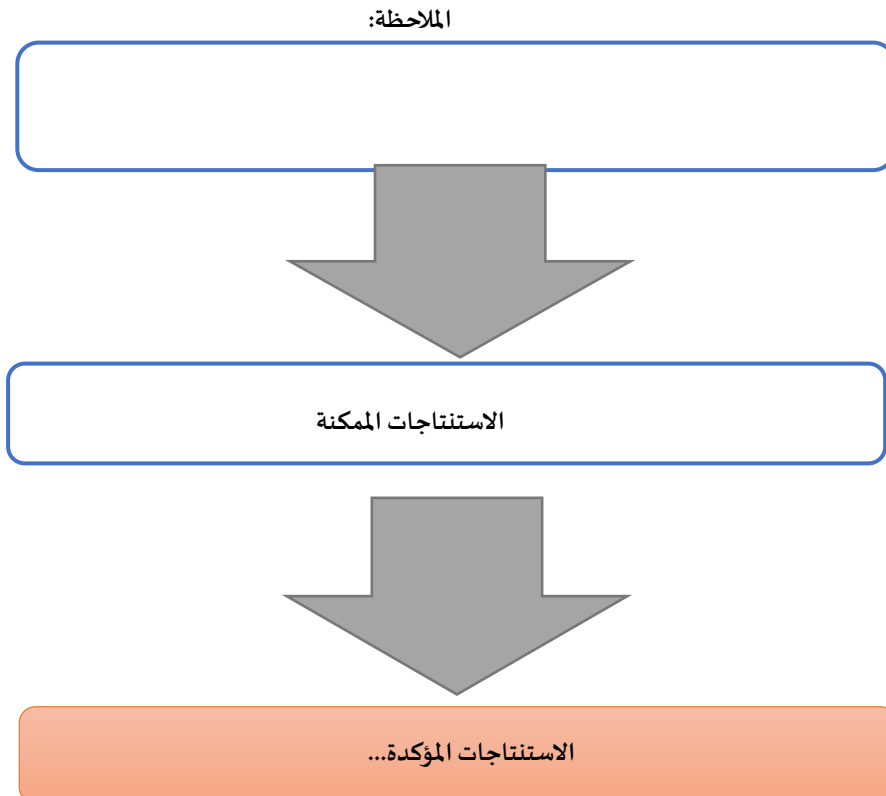


الاستنتاج:.....

نموذج (6) خريطة التفكير (خريطة الشجرة) مدة النشاط: طريقة التنفيذ: (فردى)



منظم بياني نموذج (7) مدة النشاط: طريقة التنفيذ:
مهارة الاستنتاج



مهارة التقويم.

أصدري حكم على صحة التركيب النَّحْوِي؟
مررتُ بمساجدكم العامرة، والقناديل المضيئة

النتيجة

النتيجة	تفسر السبب؟

فكري في

تقديم برهان على صحة الحكم النَّحْوِي.